

الجمهورية التونسية  
وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية  
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

# التقرير السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2017

# الفهرس

4	المحور الأول:
	1. تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2017
8	1.1 أهم الإنجازات التي تم تحقيقها:
11	1.2 ميزانية الوزارة مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة
12	2.2 ميزانية الوزارة مقارنة بالتقديرات حسب البرامج
14	المحور الثاني:
15	I. البرنامج 1
15	1. التقديم العام للبرنامج
15	1.1 تقديم البرامج الفرعية
16	2.1 تقديم أهداف البرنامج
16	2. التقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج
16	1.2 أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج
16	2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج
20	3. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017
20	1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج
23	2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها
28	تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017
29	4. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
29	1.4 أهم الإشكاليات والنقائص
29	2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات
30	II. البرنامج 2
30	1- التقديم العام للبرنامج
30	1.1 تقديم البرامج الفرعية
31	2.1 تقديم أهداف البرنامج
31	2- التقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج
33	3- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017
42	4- التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء
42	1.4 أهم الإشكاليات والنقائص
42	2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات
43	III. البرنامج 3
43	1- التقديم العام للبرنامج
43	1.1 تقديم البرامج الفرعية
45	2.1 تقديم أهداف البرنامج

45.....	2-	تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج.....
45.....	1.2	أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج.....
46.....	2.2	أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج.....
49.....	3-	نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017.....
49.....	1.3	تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج.....
51.....	2.3	تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها.....
55.....		تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017.....
57.....	4.	التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء.....
57.....	1.4	أهم الإشكاليات والنقائص.....
60.....	2.4	الاقتراحات لتدارك الإشكاليات.....
66.....	3-	نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017.....
66.....	1.3	تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج.....
69.....	2.3	تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها.....
72.....	-	تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017.....
74.....	4-	التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء.....
76.....	V	البرنامج 9.....
76.....	1-	التقديم العام للبرنامج.....
		1.1 تقديم البرامج الفرعية 76
		2-تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج 76
76.....	1.2	أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج.....
77.....	2.2	أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج.....
78.....	3-	نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017.....
78.....	1.3	تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج.....
80.....	2.3	تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها.....
83.....		تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017:.....
84.....	4-	التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء:.....
84.....	1.4	أهم الإشكاليات والنقائص.....
84.....	2.4	الاقتراحات لتدارك الإشكاليات.....

# المحور الأول: التقديم العام

يعرض التقرير السنوي للقدرة على الأداء لمهمة التجهيز أهم ما تم إنجازه خلال سنة 2017 لكل برنامج خاصة فيما يتعلق بمدى تحقيق إطار القدرة على الأداء، كما يبرز التحديات التي تم التعرض لها خلال نفس السنة والتي أثرت على نسق تنفيذ إستراتيجية الدولة لمهمة التجهيز.

وفي هذا الإطار تواصل خلال سنة 2017 العمل على تنفيذ سياسة الدولة في مجال البنية التحتية للطرق حيث تم الإنتهاء من أشغال الطريق السيارة وادي الزرقاء بوسالم، وقد تم الشروع في الطريق السيارة ECOSO لتحرير الحوزة العقارية إضافة إلى إمضاء اتفاقية مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري للقيام بالأشغال الطبوغرافية و التقسيمات و البحث العقاري للقسط الأول تونس جلمة.

وقد تم تسجيل إرتفاع بنسبة 0.6%+ في ما يخص النسبة التراكمية لتقدم انجاز المخطط المعتمد للطرق السيارة، أما المؤشر المتعلق بالجدوى الإقتصادية والإجتماعية للمشاريع التي تدخل حيز الإستغلال فقد تم تسجيل انخفاض بنسبة 38.5% - مقارنة بسنة 2016،

وبالنسبة للمؤشر المتعلق بالنسبة التراكمية لتقدم انجاز معالجة النقاط المحددة (أماكن تكرار الحوادث و أضرار الفياضانات) فقد تم تسجيل انخفاض بنسبة 11.1% - مقارنة بسنة 2016

كما تواصل العمل خلال سنة 2017 على تحقيق أهداف مهمة التجهيز في مجال التحكم في مياه السيلان المتأتية من الأحواض الساكنة على مشارف المدن والتجمعات السكنية وضمن وظيفية المنشآت المنجزة حيث تم تسجيل نسبة تطور تقدر ب 6%+ في ما يخص المؤشر الخاص بالنسبة التراكمية لإنجاز مشاريع المخطط الإستراتيجي

وبخصوص مجال حماية المناطق العمرانية والشريط الساحلي فقد تم تسجيل تطور بنسبة 98% في ما يخص المؤشر "النسبة التراكمية لإنجاز مشاريع المخطط الإستراتيجي" مقارنة بتقديرات سنة 2017 حيث تم إنجاز 14 مشروعا من جملة المشاريع التي كان من المؤمل إتمامها خلال سنة 2017، إضافة إلى تحقيق نسبة تقدم ب 70% مقارنة بتقديرات سنة 2017 في ما يخص المؤشر "النسبة التراكمية لإنجاز مشاريع المخطط المديرى" المتسلمة وقتيا ويعود ذلك إلى الإنتهاء من أشغال 3 مشاريع تم تسلمها عوضا عن 5 مشاريع، وتجدر الإشارة إلى أن مشروع تركيز ميناء الصيد البحري بسيدي منصور شهد تأخيرا في انطلاقه نظرا لإعادة إنجاز طلب العروض،

وقد تم تسجيل نسبة تقدم ب 3% في ما يخص مؤشر "النسبة التراكمية لمراجعة تحديد الملك العمومي البحري" ويعود ذلك إلى بعض التأخير الناتج عن أعمال اللجان.

وفي ما يتعلق بمجال التهيئة الترابية والتعمير والإسكان فقد تم تسجيل نسبة تقدم ب 33% في ما يخص تحقيق المؤشر الخاص بعدد الدراسات المنجزة لوضع استراتيجيات جهوية للتهيئة والتنمية ويعود ذلك إلى أنه لم يقع احتساب الدراسات التي تم الانتهاء من انجاز مراحلها الأولى أو الثانية مما أثر على نسق إنجاز الدراسات، كما تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر ب 53% في ما يخص المؤشر الخاص بنسبة المطابقة بين استراتيجيات التنمية العمرانية وأمثلة التهيئة العمرانية، وتجدر الإشارة أن هذا المؤشر تم إعماده إنطلاقا من سنة 2017.

في ما يخص تحقيق الهدف تطوير السكن الاجتماعي وتحسين الرصيد السكني القائم فقد تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 49 %، حيث بلغ عدد المساكن الاجتماعية والمقاسم المنجزة في إطار البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي إلى موفى سنة 2017 بـ 4190 مسكناً اجتماعياً، كما تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 74% و يعود هذا إلى نسق نسبة إستهلاك الإعتمادات المخصّصة للمشروع.

وفي ما يخص مجال تطوير وتنمية قطاع البناء فقد تم العمل على تعزيز البناء المستدام من خلال العمل على تعزيز النجاعة الطاقية للبنىات حيث سجل هذا المؤشر نسبة إنجاز تقدر بـ 100%.

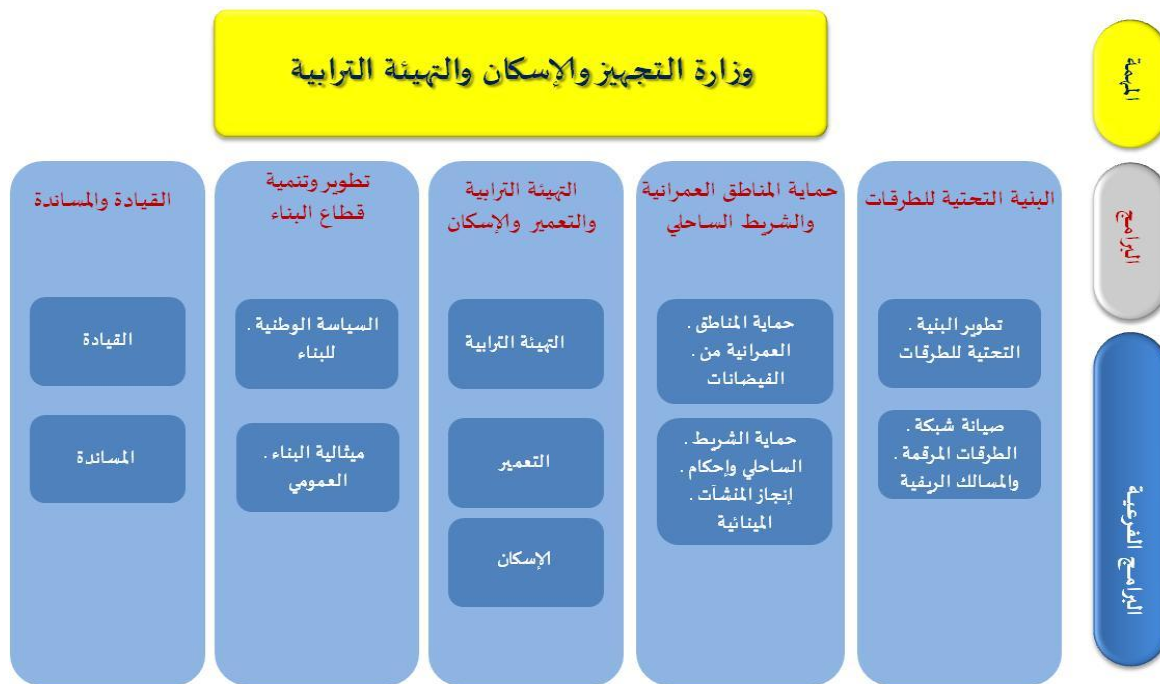
كما تم العمل على تأهيل عدد من المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية حيث تم تسجيل تطور في عدد المتدخلين المتحصلين على الشهادة بالمطابقة ليصل إلى 18 متدخلا خلال سنة 2017. إضافة إلى ذلك تم العمل على إدخال الممارسات الجيدة عند إنجاز البنىات من خلال تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 127 %

وفي ما يخص برنامج القيادة والمساندة فقد تم تسجيل نسبة إنجاز صرف الاعتمادات تقدر بـ 95% كما حافظ المؤشر الخاص بعدد أيام التكوين لكل عون على نفس النسبة.

## 1. تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2017 :

تنقسم مهمة التجهيز إلى أربعة (04) برامج عملياتية تترجم السياسات القطاعية للوزارة وبرنامج قيادة ومساندة حسب منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف وفقا لما يلي :

- برنامج 1: البنية التحتية للطرق،
- برنامج 2 : حماية المناطق العمرانية والشريط الساحلي،
- برنامج 3 : التهيئة الترابية والتعمير والإسكان،
- برنامج 4 : تطوير وتنمية قطاع البناء،
- برنامج 9 : القيادة و المساندة.



## 1.1 أهم الإنجازات التي تم تحقيقها :

تم العمل خلال سنة 2017 على تنفيذ إستراتيجية الوزارة في مجالات البنية التحتية للطرق حيث تم الإنتهاء من أشغال الطريق السيارة صفاقس - قابس كما تم الإنطلاق في أشغال المحول ط و 9 - اكس 2، أشغال الطريق X4 ومحول على مستوى تقاطع الطريقيين (X4-X20)،

كما تم الإنطلاق في أشغال القسط الثاني لهيئة 351.3 كلم من الطرقات المرقمة ب16 ولاية بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية،

وقد تم مواصلة العمل خلال سنة 2017 على انجاز الدراسات لحماية المدن والتجمعات السكنية من الفيضانات، حيث تم برمجة مشاريع الحماية إضافة إلى إبداء الرأي في مشاريع أمثلة التهيئة العمرانية والتقسيمات ورخص البناء وذلك لتلافي إنجاز بنايات بالمساحات المنخفضة والمهددة بالفيضانات، هذا وقد تم العمل على متابعة وإعداد دراسات وأشغال مشاريع الحماية من الفيضانات و تعهد وصيانة منشآت حماية المدن من الفيضانات، في هذا الإطار تم إعداد دراسات لحماية المدن من الفيضانات و إنجاز جملة من مشاريع حماية المدن من الفيضانات نذكر من أهمها (حماية مدينتي أريانة و القيروان من الفيضانات - حماية مدينة الرديف من الفيضانات - حماية تونس الغربية من الفيضانات)،

وقد تم القيام بالدراسات اللازمة لصيانة الهياكل و المنشآت البحرية و المينائية إضافة إلى القيام بالدراسات اللازمة للمناطق و المنشآت المهددة بالانجراف البحري، كذلك تنفيذ أشغال إحداث و تهيئة و ترميم المواني البحرية كصاحب منشأ مفوض،

وتجدر الإشارة أن نسبة إنجاز النفقات الخاصة بحماية المدن والشريط الساحلي تم توزيعها كالاتي خلال سنة 2017:

- نفقات التصرف: 3 662 (أ.د) بنسبة 98,2% من جملة إتمادات البرنامج
- نفقات التنمية: 65 452 (أ.د) بنسبة 91,4% من جملة إتمادات البرنامج

وفي ما يخص مجال التهيئة الترابية والتعمير والمدن فقد تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر ب 97% مقارنة بسنة 2016 و هي تعتبر نسبة مرضية، كما بلغت نسبة إنجاز النفقات الخاصة بوسائل المصالح 95.3% أما في ما يخص الإستثمارات المباشرة فقد تم إنجاز نسبة 100 % مقارنة بتقديرات قانون المالية لسنة 2017،

وقد تم القيام بالإنجازات التالية في ما يخص مجال التهيئة الترابية:

- الانطلاق في إعداد دراسة الأمثلة التوجيهية لهيئة المنطقة الحساسة أقصى الشمال والمنطقة الحساسة الوطن القبلي،
- مواصلة انجاز المرحلة الأولى من دراسة مرصد ديناميكية المجال الترابي،



- الانطلاق في إعداد أطلاليس ولايتي المهديّة وسيدي بوزيد،
- الانتهاء من إعداد دراسة المثل التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية الكاف،
- بصدد إتمام المراحل النهائية من دراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات قبلي وجندوبة وسليانة وزغوان،
- إنجاز المرحلة الثانية من دراسة الخارطة الوطنية للبنية التحتية والتجهيزات الجماعية الكبرى أفق 2030،  
في ما يخص مجال التعمير تم القيام بالإنجازات التالية:
- المصادقة على مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة الصناعية " السيخة 2" من ولاية القيروان،
- المصادقة على مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة الصناعية العقيلة 2 من معتمدية قفصة الجنوبية من ولاية قفصة،
- تمت إحالة 16 مثال تهيئة عمرانية لرئاسة الحكومة لاستصدار أوامر المصادقة عليها،
- مواصلة متابعة دراسات أمثلة التهيئة العمرانية للبلديات والتجمعات الريفية التي تم الشروع في دراستها سنة 2015 أو خلال السنوات السابقة،

أما في ما يخص مجال الإسكان فقد تم إنجاز مايلي:

- في إطار تحسين مردود صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الاجراء تم إصدار الأمر الحكومي عدد 1126 لسنة 2016 تضمن العديد من الإجراءات التي من شأنها :  
تمويل إقتناء قطعة أرض صالحة للبناء،  
تمويل توسعة أو بناء مسكن،  
تمويل إقتناء مسكن منجز من قبل باعث عقاري مصادق عليه،
- كما تم الإنطلاق في مراجعة قانون البعث العقاري الصادر سنة 1990 وذلك قصد مواكبة التطورات التي شهدتها القطاع (في طور الإستشارة)،
- مواصلة إنجاز برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية في قسطه الأول بكافة ولايات الجمهورية كما تم تشخيص وبلورة القسط ثاني من البرنامج،

في ما يخص قطاع تعزيز البناء المستدام فقد تم تسجيل نسبة 100 % لمؤشر النجاعة الطاقية بالنسبة لسنة 2017 أي بقيمة تقدر بـ 78 كيلواط ساعة /م<sup>2</sup>/السنة مقابل 85 كيلواط ساعة /م<sup>2</sup>/السنة مسجلا بذلك تحسنا ملحوظا،

وقد تم تسجيل نسبة حوالي 90 % للمؤشر المذكور أي بقيمة تقدر بـ 1.9 ميغاواط ساعة /م<sup>3</sup> بالنسبة لسنة 2017 مقابل نفس القيمة سنة 2016،

في ما يخص مجال القيادة والمساندة فقد تم الترفيع في نسبة التأطير بالإدارة من خلال الحرص على إنجاز برنامج الترقيات في الأجال إضافة إلى توسيع قاعدة المعطيات،

كما تم تنظيم عدة ورشات تكوين على المستوى الجهوي والمركزي قام بتنشيطها إدارات من الوزارة واستهدفت بالأساس المنتدبين الجدد من تقنيين ومهندسين، وقد تم قيادة حوار التصرف في إطار إعداد وتنفيذ الميزانية والبرمجة السنوية للنفقات،

## 2. تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2017 :

### 1.2 ميزانية الوزارة مقارنة بالتقديرات حسب طبيعة النفقة

تمّ ضبط تنفيذ ميزانية وزارة التجهيز لسنة 2017 في حدود 1 639 983 أ.د (ق.م.ت) أي بنسبة تطور قدرها + 8

% مقارنة بسنة 2016 (1 279 426 أ د ) موزعة كما يلي :

- نفقات التصرف: 148 695 أ.د.
- نفقات التنمية: 1 440 681 أ.د.
- الحسابات الخاصة في الخزينة: 50 607 أ.د.

وقد تمّ توزيع هذه الإعتمادات على أربعة برامج عملياتية تمثل السياسات القطاعية للوزارة وبرنامج قيادة

ومساندة حسب متطلبات كل برنامج وفقاً للجدول التالي :

#### جدول عدد 1:

#### تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

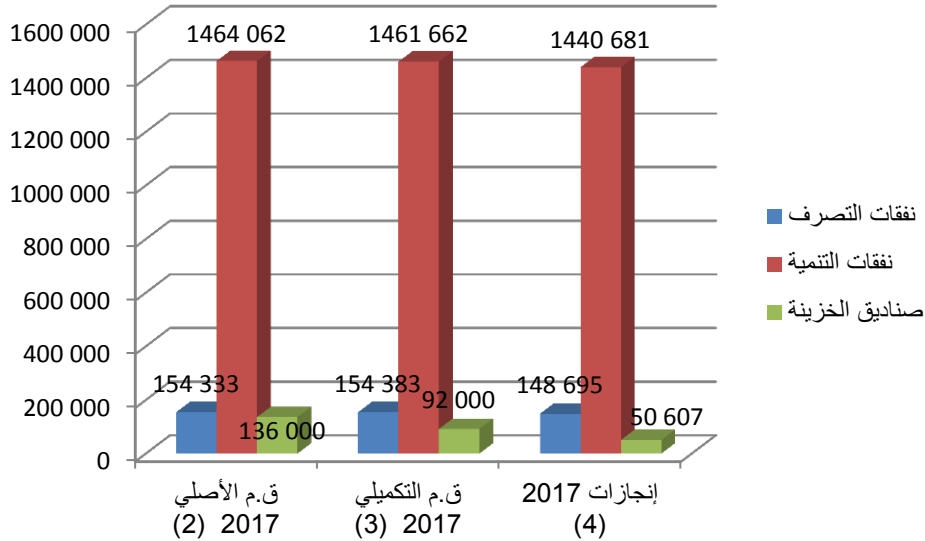
الانجازات مقارنة ق.م التكميلي 2017 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017 (1)		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	البرامج والبرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (2) / (3)	المبلغ (3) - (2)	نسبة الإنجاز (1) / (3) %	المبلغ (3) - (1)					
<b>96 %</b>	<b>-5 688</b>	<b>96 %</b>	<b>-5 637</b>	<b>148 695</b>	<b>154 383</b>	<b>154 333</b>	<b>139 924</b>	نفقات التصرف
61 %	-57 118	62 %	-54 068	88 183	145 301	142 251	84 014	التأجير العمومي
87 %	-8 373	87 %	-8 373	55 460	63 833	63 833	54 150	وسائل المصالح
97 %	-196	97 %	-196	5 495	5 691	5 691	1 760	التدخل العمومي
<b>99 %</b>	<b>-20 981</b>	<b>98 %</b>	<b>-23 381</b>	<b>1 440 681</b>	<b>1 461 662</b>	<b>1 464 062</b>	<b>1 109 813</b>	نفقات التنمية
<b>106 %</b>	<b>74 809</b>	<b>106 %</b>	<b>72 409</b>	<b>1 327 273</b>	<b>1 252 464</b>	<b>1 254 864</b>	<b>1 107 333</b>	الاستثمارات المباشرة
80 %	-202 955	79 %	-205 355	791 709	994 664	997 064	741 649	على موارد الميزانية
100 %	-2 436	100 %	-2 436	535 564	538 000	538 000	365 684	على القروض الخارجية الموظفة
<b>35 %</b>	<b>-203 599</b>	<b>48 %</b>	<b>-116 129</b>	<b>107 899</b>	<b>311 498</b>	<b>224 028</b>	<b>2 480</b>	التمويل العمومي
35 %	-203 599	48 %	-116 129	107 899	311 498	224 028	2 480	على موارد الميزانية
-	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
<b>55 %</b>	<b>-41 393</b>	<b>37 %</b>	<b>-85 393</b>	<b>50 607</b>	<b>92 000</b>	<b>136 000</b>	<b>30 125</b>	صناديق الخزينة
<b>99 %</b>	<b>-22 062</b>	<b>93 %</b>	<b>-114 412</b>	<b>1 639 983</b>	<b>1 662 045</b>	<b>1 754 395</b>	<b>1 279 426</b>	المجموع العام للوزارة بدون الموارد الذاتية للمؤسسات

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

### رسم بياني عدد 1:

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية سنة 2017 التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار



### 2.2 ميزانية الوزارة مقارنة بالتقديرات حسب البرامج

يبين الجدول التالي توزيع ميزانية الوزارة التي تم إنجازها حسب البرامج حيث يمثل برنامج البنية التحتية للطرق أهم برنامج من حيث حجم الإعتمادات المخصصة له والمقدرة بـ 1 121 726 أ.د. والتي تمثل 68 % من الميزانية الإجمالية للوزارة، يليه برنامج التهيئة الترابية والتعمير والإسكان بإعتمادات جملية مقدرة بـ 393 537 أ.د. (24 % من المجموع العام للإعتمادات المصروفة)، ثم برنامج حماية المناطق العمرانية والشريط الساحلي بإعتمادات جملية مقدرة بـ 69 114 أ.د. (4 % من المجموع العام للإعتمادات المصروفة)، وبرنامج القيادة والمساندة 33 968 أ.د. (2 % من المجموع العام للإعتمادات المصروفة)، وبرنامج تطوير وتنمية قطاع البناء 21 638 أ.د. (1 % من المجموع العام للإعتمادات المصروفة).

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

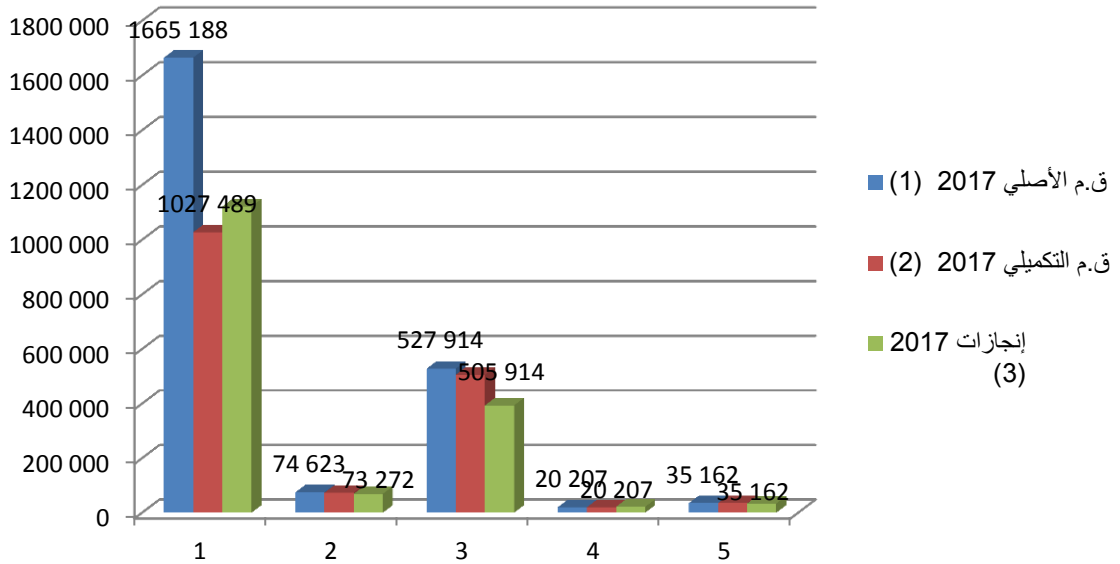
الإنجازات مقارنة ق.م التكميلي (2)2017		الإنجازات مقارنة ق.م الأصلي (1)2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	بيان البرامج
نسبة الإنجاز (2) / (3) %	المبلغ (3) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (3)	المبلغ (3) - (1)					
109 %	94 237	102 %	25 237	1 121 726	1 027 489	1 096 489	926 324	البنية التحتية للطرق
94 %	-4 158	93 %	-5 509	69 114	73 272	74 623	70 813	حماية المناطق العمرانية والشريط الساحلي
78 %	-112 377	75 %	-134 377	393 537	505 914	527 914	221 826	الهيئة الترابية والتعمير والمدن
107 %	1 431	107 %	1 431	21 638	20 207	20 207	21 638	تطوير وتنمية قطاع البناء
97 %	-1 194	97 %	-1 194	33 968	35 162	35 162	38 826	القيادة والمساندة
99 %	-22 061	93 %	-114 412	1 639 983	1 662 044	1 754 395	1 279 426	المجموع

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 2 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية سنة 2017  
التوزيع حسب البرامج (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار



## المحور الثاني

### تقديم برامج الوزارة

# 1. البرنامج 1

## البنية التحتية للطرق

### 1. التقديم العام للبرنامج

توكل للإدارة العامة للجسور و الطرق و التي تمثل البرنامج الأول مهمة إعداد و تنفيذ سياسة الوزارة في مجال الطرق و الطرق السيارة و المسالك الريفية. و تهدف هذه السياسة إلى جعل البنية الأساسية للطرق تستجيب لمتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية و ربط كافة جهات البلاد بطرق تضمن ديمومة حركة المرور والسلامة لمستعملها مع مراعاة الجوانب الجمالية والبيئية وذلك لمواكبة نسق التطور الملحوظ لأسطول السيارات.

وبالتالي فإن رئيس البرنامج الأول "البنية التحتية للطرق" يعتبر مسؤولاً على جميع المشاريع المتعلقة بالبنية الأساسية للطرق التي تكون فيها الدولة صاحبة المنشأ. وينقسم هذا البرنامج إلى برنامجين فرعيين: تطوير البنية التحتية للطرق و صيانة شبكة الطرق المرقمة والمسالك الريفية والصيانة.

### 1.1 تقديم البرامج الفرعية

ينقسم برنامج البنية التحتية للطرق إلى برنامجين فرعيين كما يلي:

أ - البرنامج الفرعي 1: تطوير البنية التحتية للطرق

يسهر على التخطيط و القيام بالدراسات اللازمة و متابعة المراحل الإجرائية الخاصة بطلبات العروض و تحرير الحوزة لانجاز أشغال مشاريع البنية التحتية للطرق التي من شأنها تأهيل الشبكة الأساسية للطرق والمسالك حتى تسهل حركة المرور و تحدد من الاكتظاظ و توفر رفاهة أفضل لمستعملي الطريق و تساهم في فك العزلة عن المناطق الداخلية. كما تتم متابعة سير انجاز هذه المشاريع بمساعدة الإدارات المركزية و وحدات الانجاز و الإدارات الجهوية للتجهيز.

ب - البرنامج الفرعي 2: صيانة شبكة الطرق المرقمة والمسالك الريفية

تحرص الإدارة العامة للجسور و الطرق على المحافظة على الحالة الحسنة للمعبد و التجهيزات فتقوم مصالحتها بعملية الصيانة و التعهد الدوري لشبكة الطرق و المتمثلة في تجديد الطبقة السطحية للطرق المعبدة من نوعية Monocouche و Bicouche و خرسانة اسفلتية. كما تقوم بالصيانة الإعتيادية و المتمثلة في إصلاح جنبات الطريق و تركيز علامات التشوير و التشوير الأفقي و صيانة المنشآت المائية و فواصل جسور و الإنارة العمومية. إضافة إلى القيام بأشغال معالجة نقاط تكرار الحوادث و عند حدوث الكوارث الطبيعية نتيجة تهاطل الأمطار أو الثلوج بنسب كبيرة فإن الإدارة العامة للجسور و الطرق تتدخل لإصلاحها و معالجتها.

## 2.1 تقديم أهداف البرنامج

يحتوي هذا البرنامج على أربعة أهداف رئيسية كالتالي :

- الهدف 1.1: اندماج تونس في الفضاء المغربي و اندماج الولايات الداخلية فيما بينها و مع الأقطاب الساحلية،
- الهدف 1.2.1: تهيئة شبكة الطرقات المرقمة لتستجيب للمعايير الوطنية والعالمية،
- الهدف 1.3.1: تحسين ربط التجمعات الريفية الداخلية بشبكة الطرقات المرقمة،
- الهدف 1.4.1: صيانة واستغلال البنية التحتية الحالية (طرقات مرقمة و مسالك ريفية).

## 2. تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 أهم الإصلاحات والأهداف الاستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج

- انطلاق البرنامج الوطني التحفيزي للشباب أصحاب الشهادات العليا لبعث مقاولات صغرى في مجال الصيانة العادية للطرق حسب 3 اختصاصات وهي: (1) التشوير وتجهيزات الطريق، (2) تنظيف الطرقات والحواشي والصيانة العادية للمنشآت المائية و (3) إصلاح قارعة الطريق. و تم تمكين 92 مترشح من الانتصاب لحسابه الخاص كمقولة صغرى عن طريق عقد صفقات إطارية تمتد على ثلاث سنوات.
- تم إبرام اتفاقيات مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ 18 أفريل 2017 لتمويل إنجاز 32 جسر على الطرقات المرقمة بمبلغ قيمته 20 مليون دينار كويتي، وبتاريخ 11 جويلية 2017 تم إبرام اتفاقية أخرى للمساهمة في الجزء الأول من أشغال الطريق السيارة تونس جلمة (ECOSO) بمبلغ قدره 50 مليون دينار كويتي إلى جانب أما الجزء الثاني فتتواصل المناقشات لتمويله من قبل التمويل من البنك الأوروبي للاستثمار.

2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج

## أ - البرنامج الفرعي 1: تطوير البنية التحتية للطرق

• الطرقات السيارة

انتهت أشغال الطريق السيارة صفاقس - قابس ما عدى 10 كلم التي مازالت في طور الانجاز، أما الطريق السيارة بوسالم الحدود الجزائرية فلا تزال في طور الدراسات، ويجرى حاليا أعمال تحرير الحوزة العقارية للطريق السيارة ECOSO الجزء تونس - جلمة حيث تم إمضاء اتفاقية مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري للقيام بالأشغال الطبوغرافية و التقسيمات و البحث العقاري للقسط الأول تونس جلمة. كما تم إبرام اتفاقية تمويل مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.



- طرق تونس الكبرى

انطلقت أشغال محول ط و 9 - اكس 2، أشغال الطريق X4 ومحول على مستوى تقاطع الطريقين (X4-X20).

- طرق مهيكلية بالمدن

انطلقت أشغال انجاز 8 محولات على الطريق الحزامية بصفاقس الحصة الأولى و تم الإعلان على طلب العروض للمشاريع التالية: - انجاز أشغال المدخل الشمالي الجنوبي لمدينة صفاقس الجزء الأول  
- انجاز أشغال مضاعفة الطريق الجهوية 27 بين نابل وقرية الجزء الأول

- طرق بمدخل المدن

انطلقت أشغال تهيئة 25 مشروعا بـ 24 ولاية بطول 68,1 كلم

- تطوير الشبكة الجهوية للطرق

انطلقت أشغال سد الثغرات 200 كلم من الطرق المرقمة بتاريخ 2 جانفي 2017 و أشغال الطريق الوطنية رقم 19 بولاية تطاوين وإتمام أشغال تهيئة سد الثغرات الطريق المحلية رقم 958 بولاية قابس.

- تهيئة الطرق المرقمة

انطلقت أشغال القسط الثاني تهيئة 351.3 كلم من الطرق المرقمة بـ 16 ولاية بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية (PMIR) كما تم الإعلان على طلب العروض لأشغال تهيئة الطريق الجهوية رقم 118 بولاية مدينين و الطريق الوطنية رقم 20 بولاية قبلي.

- تدعيم الطرق المرقمة

انطلقت أشغال القسط الثاني من برنامج تدعيم الطرق المرقمة بطول 291 كلم بـ 10 ولايات، بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، كما تم الإعلان على طلب العروض للقسط الثالث الخاص بالولايات الداخلية بطول 282 كلم.

- بناء جسور

انطلقت أشغال القسط الثاني انجاز 9 جسور في إطار البرنامج الممول من البنك الإفريقي للتنمية (PMIR) كما تم الإعلان على طلب العروض للقسط الأول (7 جسور) في إطار البرنامج الممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي .

- دراسات خاصة بالطرق

أهم الدراسات التي انطلقت هي: دراسة انجاز 26 منشأة فنية مقسمة على 5 أقساط ب 20 ولاية ودراسة تهيئة 650.3 كلم من الطرق المرقمة ب 12 ولاية ومضاعفة الطريق الوطنية رقم 2 بين النفيضة والقيروان.

- تهيئة المسالك الريفية

تم الإعلان على طلب العروض لتهيئة 157.7 كلم من المسالك الريفية.

## ب - البرنامج الفرعي 2: صيانة شبكة الطرق المرقمة والمسالك الريفية

• صيانة واستغلال شبكة الطرق المرقمة

أشغال الصيانة الاعتيادية للطرق المرقمة التي تنجز على حساب نفقات التصرف تم انجازها بالكامل أما أشغال الصيانة الدورية للطرق المرقمة و الجسور التي تنجز على حساب نفقات التنمية فيتواصل الانجاز حيث انطلقت أشغال التغليف السطحي بالخرسانة الاسفلتية لـ 208,5 كلم التغليف و ردم الحواشي لـ 638,5 و كذلك تغيير فواصل جسور و صيانة بعض المنشآت الفنية.

• صيانة شبكة المسالك الريفية

أشغال الصيانة الاعتيادية للمسالك الريفية التي تنجز على حساب نفقات التصرف تم انجازها بالكامل أما الصيانة الدورية للمسالك الريفية التي تنجز على حساب نفقات التنمية فيتواصل الانجاز حيث انطلقت أشغال صيانة 338.2 كلم من المسالك بـ 23 ولاية.

• اقتناء و صيانة معدات

انطلقت أشغال صيانة 8 بطاحات بجرية لتسهيل العبور بين أجيم والجرف لمستعملي الطريق

• تهيئة السلامة المرورية

- معالجة النقاط السوداء : تهيئة السلامة المرورية للطريق الوطنية عدد 14 من ن ك 0 إلى ن ك 14,5

• اصلاح أضرار الفيضانات

انطلقت أشغال معالجة الأضرار الحاصلة على شبكة الطرق المرقمة و المسالك الريفية إثر الأمطار الاستثنائية التي تهاطلت على بعض المناطق

## 3. نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017

## 1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

جدول عدد 3 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

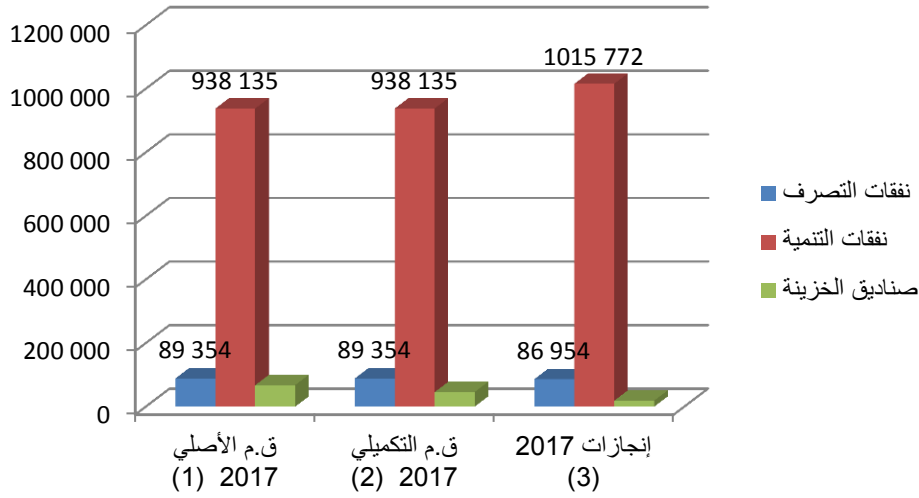
الانجازات مقارنة ق.م التكميلي 2017		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	البرامج والبرامج الفرعية
نسبة الإنجاز (2) / (3) %	المبلغ (2) - (3)	نسبة الإنجاز /(3) % (1)	المبلغ (1) - (3)					
% 100	-	% 97	-2 400	86 954	86 954	89 354	84 220	نفقات التصرف
% 100	-	% 96	-1 887	40 415	40 415	42 302	37 796	التأجير العمومي
% 100	-	% 99	-513	46 539	46 539	47 052	46 424	وسائل المصالح
-	-	---	0	0	0	0	0	التدخل العمومي
% 100	-	% 110	96 618	1 034 753	1 034 753	938 135	844 037	نفقات التنمية
% 100	-	% 110	96 618	1 028 753	1 028 753	932 135	843 437	الاستثمارات المباشرة
% 100	-	% 95	-34 315	597 820	597 820	632 135	593 096	على موارد الميزانية
% 100	-	% 144	130 933	430 933	430 933	300 000	248 320	على القروض الخارجية الموظفة
% 100	-	% 100	0	6 000	6 000	6 000	600	التمويل العمومي
% 100	-	% 100	0	6 000	6 000	6 000	600	على موارد الميزانية
-	-	---	0					على القروض الخارجية الموظفة
-	-	---	19	19	19	0	88	صناديق الخزينة
% 109	-	% 109	94 237	1 121 726	1 027 489	1 027 489	926 324	المجموع العام للوزارة بدون الموارد الذاتية للمؤسسات

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

## رسم بياني عدد 3:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج الجسور والطرق لسنة 2017  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار



تضمنت ميزانية سنة 2017 الأصلية اعتمادات دفع بقيمة 1027489 أد تنقسم إلى نفقات تصرف 89354 أد و نفقات تنمية 938135 أد (91.3%) و قد فاقت نسبة الاستهلاك العامة فاقت قانون المالية بـ 19.7% بالنسبة لنفقات التنمية فاقت الاستثمارات المباشرة التقديرات بنسبة 22% وهي متأتية بالأساس من النفقات التنموية على موارد القروض الخارجية الموظفة التي بلغت زيادة بنسبة 72.1%

أما نفقات التصرف فتم استهلاكها تقريبا بالكامل و بنسبة تقل عن التقديرات الأصلية بـ 2.8%. نفقات التأجير تقل عن التقديرات بـ 5% أما وسائل المصالح فنسبة الاستهلاك أقل من التقديرات الأصلية بـ 1,1%.

## جدول عدد 4 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

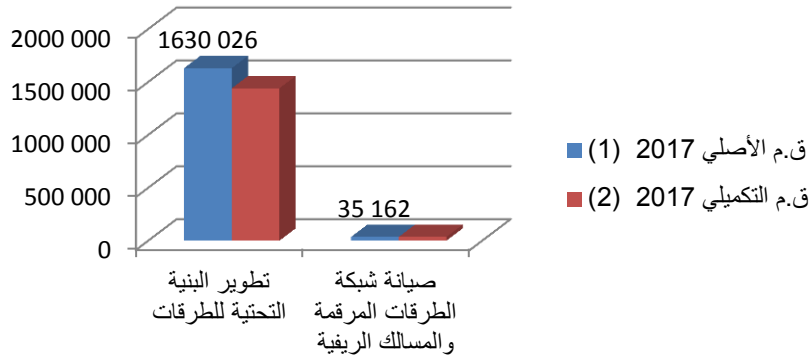
الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة ق.م التكميلي 2017		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	بيان البرامج
نسبة الإنجاز % (2) / (3)	المبلغ (2) - (3)	نسبة الإنجاز % (1) / (3)	المبلغ (1) - (3)					
% 59	-584 437	% 113	96 353	855 405	1 439 842	759 052	636 107	تطوير البنية التحتية للطرق
% 758	231 187	% 99	-2 116	266 321	35 134	268 437	290 217	صيانة شبكة الطرق المرقمة والمسالك الريفية
% 109	94 237	% 109	94 237	1 121 726	1 027 489	1 027 489	926 324	المجموع

## رسم بياني عدد 4 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية  
لسنة 2017

الوحدة: ألف دينار



يبين الجدول عدد4 وكذلك الرسم البياني 4 أن نسبة استهلاك البرنامج الفرعي 1 تطوير البنية التحتية للطرق فافت التقديرات بـ 14.8% مقارنة بقانون المالية وذلك باعتبار نسق الانجاز الذي كان أسرع من المتوقع. أما نسبة استهلاك البرنامج الفرعي 2 صيانة شبكة الطرق المرصدة والمسالك الريفية تقل عن التقديرات بـ 0.7% 0.3% مقارنة بقانون المالية.

### 2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها

#### ■ الهدف 1.1.1: إندماج تونس في الفضاء المغربي و اندماج الولايات الداخلية فيما بينها و مع الأقطاب الساحلية

تقديم الهدف: تطور شبكة الطرق السيارة لتأمين العبور بين مختلف دول المغرب العربي و لتحسين التنقل بين مختلف جهات البلاد

#### جدول عدد 5:

#### الهدف 1.1.1: إندماج تونس في الفضاء المغربي و اندماج الولايات الداخلية فيما بينها و مع الأقطاب الساحلية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1.1.1: إندماج تونس في الفضاء المغربي و اندماج الولايات الداخلية فيما بينها و مع الأقطاب الساحلية
(1)/(2)	(2)	(1)	(1)/(2)	(2)	(1)			
-11%	50	56	101%	52,6	52	نسبة	المؤشر 1.1.1.1: النسبة التراكمية لتقدم انجاز المخطط المعتمد للطرق السيارة	

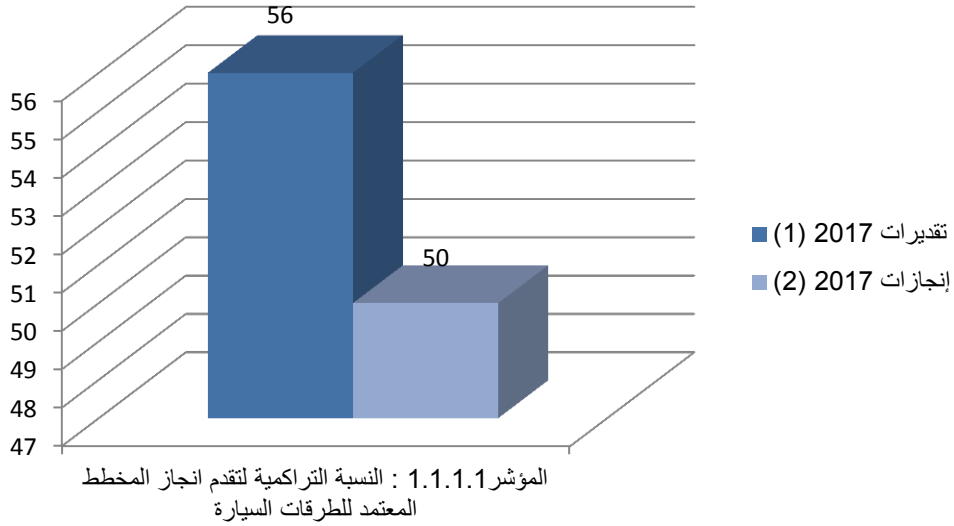
رسم بياني عدد 5 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف 1.1: إندماج تونس في الفضاء المغربي و اندماج

الولايات الداخلية فيما بينها و مع الأقطاب الساحلية

الوحدة: نسبة مئوية



■ **الهدف 1.2.1: تهيئة شبكة الطرق المرقمة لتستجيب للمعايير الوطنية**

- تقديم الهدف: تعصير شبكة الطرق المرقمة لتتلاءم مع تطور حركة المرور بتأهيلها حتى تصبح مطابقة

للمواصفات العالمية

جدول عدد 6 :

الهدف 2.1: تهيئة شبكة الطرق المرقمة لتستجيب للمعايير الوطنية

نسبة إنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1) / (2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1) / (2)	إنجازات 2016 (2)	تقديرات 2016 (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1.2.1: تهيئة شبكة الطرق المرقمة لتستجيب للمعايير الوطنية
%-45	13,6	24,9	%108	52,1	25,1	نسبة	المؤشر 1.2.2.1: الجدوى الاقتصادية والإجتماعية للمشاريع التي تدخل حيز لإستغلال	

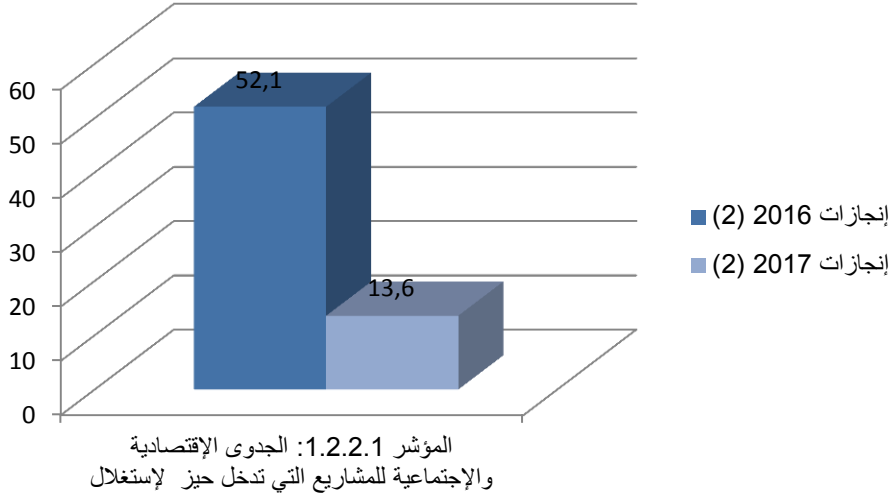


رسم بياني عدد 6 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف 2.1: تهيئة شبكة الطرقات المرقمة لتستجيب للمعايير الوطنية

الوحدة: نسبة مئوية



الهدف 1.3.1 : تحسين ربط التجمعات الريفية الداخلية بشبكة الطرقات المرقمة

تقديم الهدف: تشكل التنمية القروية ركيزة حقيقية للتنمية الشاملة التي تقتضى مشاركة كل الفاعلين في المجتمع و في هذا الإطار تلعب العناية بالمسالك الريفية دورا أساسيا في الحد من الفوارق الإجتماعية والإقتصادية من خلال فك العزلة عن المناطق الداخلية لذلك تتركز الجهود على دعم ومواصلة استحداث نسق إنجاز مشاريع تهيئة المسالك الريفية

## جدول عدد 7 :

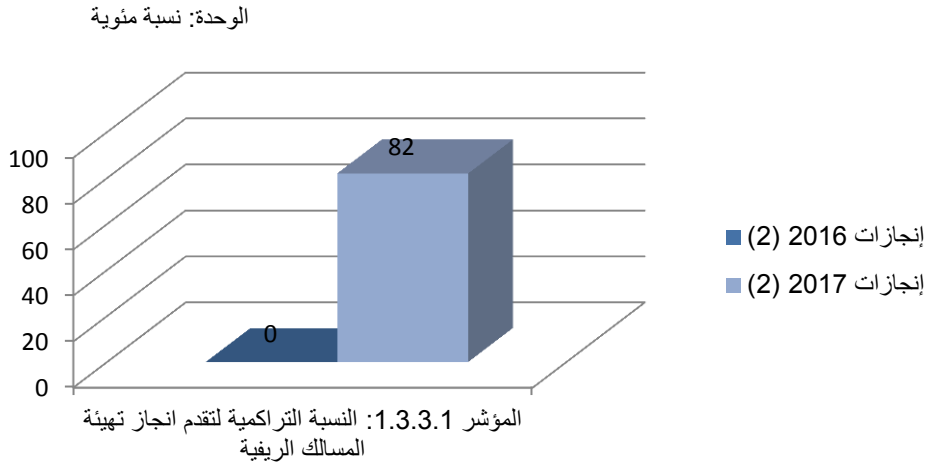
## الهدف 3.1: تحسين ربط التجمعات الريفية الداخلية بشبكة الطرقات المرقمة

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1)/(2)	إنجازات 2017	تقديرات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1)/(2)	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الطرقات المرقمة
	(2)	(1)		(2)	(1)			
%107	82	76,5	-	-	54,3	عدد	المؤشر 1.3.3.1: النسبة التراكمية لتقدم انجاز تهيئة المسالك الريفية للمخططين 11 و12	

## رسم بياني عدد 7 :

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

## بالهدف 1.3.1: تحسين ربط التجمعات الريفية بشبكة الطرقات المرقمة



■ الهدف 1.4.1: صيانة واستغلال البنية التحتية الحالية (طرق مرقمة و مسالك ريفية)،

- تقديم الهدف : صيانة الرصيد المنجز من الطرق و المسالك الريفية لتأمين ظروف السلامة لمستعملي الطريق

جدول عدد 8 :

الهدف 4.1: صيانة واستغلال البنية التحتية الحالية (طرق مرقمة و مسالك ريفية)

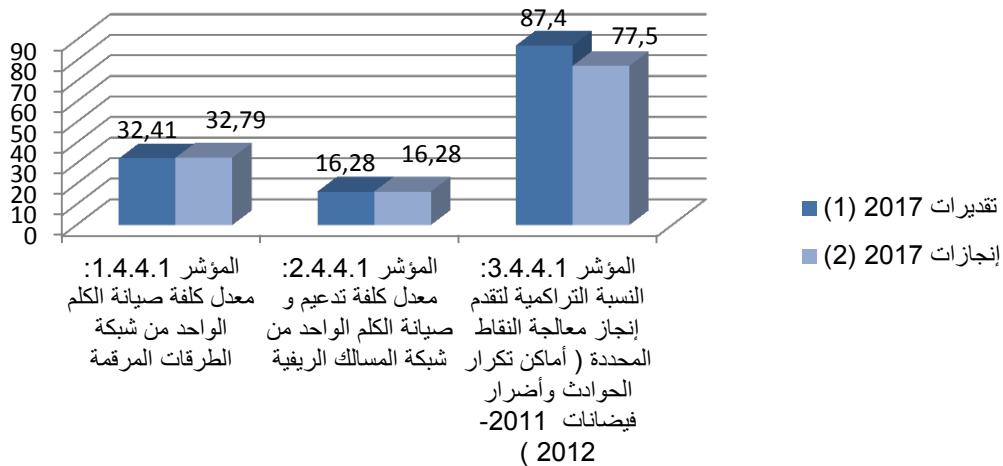
مؤشرات قياس الأداء	تقديرات 2016	إنجازات 2016	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1.4.1: صيانة و استغلال البنية التحتية (طرق مرقمة و مسالك ريفية)
المؤشر 1.4.2.1 معدل كلفة صيانة الكلم الواحد من شبكة الطرق المرقمة	32,9	30,92	%94	32,41	32,79	%101	أ.د		
المؤشر 2.4.2.1 معدل كلفة تدعيم و صيانة الكلم الواحد من شبكة المسالك الريفية	15,43	16,05	%104	16,28	16,28	%100	أ.د		
المؤشر 3.4.2.1 النسبة التراكمية لتقدم انجاز معالجة النقاط المحددة (أماكن تكرار الحوادث وأضرار الفيضانات 2011 - 2012)	93	88,6	%95	87,4	77,5	%89	%		

رسم بياني عدد 8 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف 1.4.1: صيانة شبكة الطرق المرقمة و المسالك الريفية بصورة دائمة و عملية لسنة 2017

الوحدة: نسبة مئوية



تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017

الهدف 1-1-1: إندماج تونس في الفضاء المغربي و اندماج الولايات الداخلية فيما بينها و مع الأقطاب الساحلية

المؤشر 1.1.1.1: النسبة التراكمية لتقدم انجاز المخطط المعتمد للطرق السيارة ✓

انتهت أشغال الطريق السيارة وادي الزرقاء - بوسالم . أما أشغال الطريق السيارة صفاقس- قابس و قابس - مدين - رأس جدير فتنجز بتعثر ناتج عموما عن صعوبة في تحرير الحوزة العقارية.

الهدف 1-2-1: تهيئة شبكة الطرق المرقمة لتستجيب للمعايير الوطنية

المؤشر 2.2.1.1 الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع التي تدخل حيز الاستغلال ✓

من ضمن 5 مشاريع مبرمج دخولها حيز الاستغلال لم يتم انجاز إلا مشروع سد الثغرات بالطريق الوطنية 18 بالكاف وهو ذو نسبة مردودية هامة (TRI) 52,1% أما بقية المشاريع الأخرى فهي لاتزال في طور الإنجاز والبعض منها ذو نسق انجاز متقدم.

الهدف 1-3-1: تحسين ربط التجمعات الريفية الداخلية بشبكة الطرق المرقمة

المؤشر 1.3.3.1: النسبة التراكمية لتقدم انجاز تهيئة المسالك الريفية (للمخططين 11 و12) ✓

طول المسالك التي يعنى بها هذا المؤشر هي 2524 كلم. انطلقت أشغال 760 كلم موزعة على 34 قسط ب 23 ولاية بين شهري ديسمبر 2011 و جانفي 2012 و قد بلغت نسبة الإنجاز ب 93% إلى حد ديسمبر 2015. أما 1014 كلم فتم تمويل انجاز 19 قسطا منها وهو ما يمثل حوالي 390 كلم عن طريق وفورات من قرض البنك الإفريقي للتنمية (مرحلة 6) و قد بلغت نسبة الإنجاز 59% إلى حد ديسمبر 2015 . أما 750 كلم فقد تم خلال 2014 إمضاء اتفاقية قرض مع الصندوق العربي للانماء الإقتصادي و الإجتماعي وانطلقت الأشغال خلال الثلاثي الأخير من 2015.

طول المسالك التي يعنى بها هذا المؤشر هي 2889 كلم و تختلف نسبة الإنجاز إلى حد ديسمبر 2016 حسب البرامج على النحو التالي:

- أشغال تهيئة 760 كلم من المسالك الريفية موزعة على 34 قسط ب 23 ولاية و قد بلغت نسبة الإنجاز إلى حد ديسمبر 2016 ب 98% حيث تم فسخ صفقتين

- تهيئة 389 كلم من المسالك الريفية موزعة على 5 ولايات ذات أولوية بلغت نسبة الإنجاز 82% إلى حد ديسمبر 2016

- تهيئة 750 كلم من المسالك الريفية موزعة على 22 ولاية بلغت نسبة الإنجاز 70% إلى حد ديسمبر 2016

- تهيئة 25 كلم مسلك جبل المغيلة و تهيئة 30 كلم بمسلك جبل السمامة بولاية القصيرين بلغت نسبة الإنجاز 29% إلى حد ديسمبر 2016 و قد انطلقت الأشغال خلال شهر جانفي 2016

- تهيئة 310 كلم من المسالك الريفية موزعة على 14 ولايات ذات أولوية بلغت نسبة الإنجاز 39% إلى حد ديسمبر 2016 انطلقت الأشغال خلال شهر ماي 2016
- تهيئة 625 كلم من المسالك الريفية موزعة على 9 ولايات بلغت نسبة الإنجاز 16% إلى حد ديسمبر 2016 انطلقت الأشغال خلال شهري سبتمبر و أكتوبر 2016

**الهدف 1-4-1: صيانة واستغلال البنية التحتية الحالية (طرق مرقمة و مسالك ريفية).**

✓ **المؤشر 1.4.4.1: معدل كلفة صيانة الكلم الواحد من شبكة الطرقات المرقمة**

انطلقت مشاريع الصيانة الدورية في مجملها خلال السنة المالية 2016.

✓ **المؤشر 2.4.4.1: معدل كلفة تدعيم و صيانة الكلم الواحد من شبكة المسالك الريفية**

نسق تنفيذ المشاريع كان بالكيفية المأمولة ويعود ذلك بالأساس إلى أن جميع المشاريع بمختلف الولايات انطلقت خلال السنة المالية 2016.

✓ **المؤشر 3.4.4.1: النسبة التراكمية لتقدم إنجاز معالجة النقاط المحددة ( أماكن تكرار الحوادث وأضرار فيضانات**

**(2012-2011)**

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر ب 71% و يعود ذلك إلى نسق تنفيذ المشاريع الذي لم يكن بالكيفية المأمولة وذلك باعتبار الإشكاليات الفنية التي تعرضت لها البعض من مشاريع إصلاح أضرار الإنزلاقات الأرضية. كما تم الإنطلاق في معالجة أضرار الفيضانات والإنزلاقات التي لحقت بشبكة الطرقات خلال سبتمبر 2014 و فيفري 2015.

#### 4. **التّوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء**

##### 1.4 أهم الإشكاليات والنقائص

أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج وخاصة البرامج الفرعي الأول " تطوير البنية التحتية للطرق " تتمثل في تحرير الحوزة العقارية حيث لا يزال يعد إشكالا رغم صدور القانون الجديد المتعلق بالانتزاع لفائدة المصلحة العامة

##### 2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات

- ضرورة الإسراع بإصدار الأوامر التطبيقية المتعلقة بالقانون الجديد المتعلق بالانتزاع،
- القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لأكبر عدد ممكن من المشاريع،
- البحث عن تمويل لمشاريع المخطط الثالث عشر للتنمية مع الشروع في الدراسات اللازمة

## II . البرنامج 2

### حماية المناطق العمرانية والشريط الساحلي

#### 1- التقديم العام للبرنامج

يتكون برنامج حماية المدن والشريط الساحلي من برنامجين فرعيين هما:

- حماية المناطق العمرانية من الفيضانات

- حماية الشريط الساحلي وإحكام إنجاز المنشآت المينائية

وتتمثل إستراتيجية مجال حماية المدن و الشريط الساحلي أساسا في التدخل على المستويات التالية:

- تشخيص معمق للوضعية الحالية وإعداد برامج التنمية الحضرية للمدن حتى يتسنى التكهن لأخطار الفيضانات والانجراف البحري وبالتالي التوقي منها.
- وضع برامج للتدخل تأخذ بعين الاعتبار:
  - درجة الأخطار وتأثيراتها المحتملة.
  - الإمكانيات المتوفرة لتمويل وانجاز المشاريع.
- التخطيط على الأمدين القصير والمتوسط لإعداد الدراسات وانجاز مشاريع لحماية المدن من الفيضانات و الشريط الساحلي من الانجراف

#### 1.1 تقديم البرامج الفرعية

يتكون برنامج حماية المدن و الشريط الساحلي من برنامجين فرعيين وهما:

أ- البرنامج الفرعي 1: حماية المناطق العمرانية من الفيضانات

يعمل هذا البرنامج الفرعي على التدخل لحماية المدن من خطر الفيضانات. والحرص على الحفاظ على الأرواح البشرية والممتلكات والبنية الأساسية ويتم ذلك من خلال القيام بالأنشطة التالية:

- إعداد الدراسات لحماية المدن والتجمعات السكنية من الفيضانات، وتمكن الدراسات المنجزة من برمجة مشاريع حماية المدن من الفيضانات وإبداء الرأي في مشاريع أمثلة التهيئة العمرانية والتقسيمات و رخص البناء وذلك لتلافي إنجاز بنايات بالمساحات المنخفضة والمهددة بالفيضانات،
- إنجاز مشاريع حماية المدن والتجمعات السكنية من الفيضانات. وتتمثل المنشآت المنجزة في هذا الإطار في قنوات ومسيلات ذات خاصيات فنية وأحجام مختلفة وحواجز حزامية على مشارف المدن وتهيئة مجاري المياه والأودية ذات الصلة ومنشآت مائية مختلفة،

- جهر وتنظيف قنوات الحماية من الفيضانات ومجاري المياه والأودية ذات الصلة وذلك برفع الأتربة والترسبات المختلفة،
- صيانة وتدعيم منشآت الحماية من الفيضانات وذلك بترميم بعض المنشآت المائية وإضافة بعض المنشآت لتحسين وظيفية القنوات المنجزة.

#### ب - البرنامج الفرعي 2: حماية الشريط الساحلي وإحكام إنجاز المنشآت المينائية

يعمل هذا البرنامج الفرعي على القيام بالتدخلات اللازمة لحماية المنشآت و المناطق الساحلية الأكثر تعرضاً للانجراف البحري ودعم وصيانة البنية الأساسية الساحلية ويتم ذلك من خلال القيام بالأنشطة التالية :

- عمليات تحديد وإعادة تحديد الملك العمومي البحري،
- عمليات تجزئة الأملاك المحاذية للملك العمومي البحري،
- رفع المخالفات المرتكبة على الملك العمومي البحري بالتنسيق مع الإدارات الجهوية الساحلية،
- القيام بالدراسات اللازمة لصيانة الهياكل والمنشآت البحرية،
- القيام بالدراسات اللازمة للمناطق والمنشآت المهتدة بالانجراف البحري،
- تنفيذ أشغال الحماية اللازمة.
- تنفيذ أشغال إحداث وتهيئة وترميم الموانئ البحرية كصاحب منشأ مفوض.

#### 2.1 تقديم أهداف البرنامج

تتمثل الأهداف المؤمل تحقيقها بالنسبة لهذا البرنامج في ما يلي :

- الهدف 1.1.2: التحكم في مياه السيلان المتأتية من الأحواض الساكنة على مشارف المدن والتجمعات السكنية وضمان وظيفية المنشآت المنجزة،
- الهدف 1.2.2 : حفظ الملك العمومي البحري وحماية الشريط الساحلي من الانجراف وإحكام إنجاز المنشآت المينائية،

#### 2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج

- متابعة وإعداد دراسات وأشغال مشاريع الحماية من الفيضانات،
- تعهد وصيانة منشآت حماية المدن من الفيضانات،
- حماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري،
- تركيز وتجهيز المنشآت البحرية والموانئ الترفيهية بصفة مباشرة،

- متابعة عمليات تحديد ومراجعة حدود الملك العمومي البحري وحمايته من الاعتداءات ( الزحف العمراني ).
- 2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج
- أ - البرنامج الفرعي 1: حماية المناطق العمرانية من الفيضانات

- إعداد دراسات لحماية المدن من الفيضانات (دراسة حماية أريانة و القيروان من الفيضانات - دراسة حماية تونس الكبرى من الفيضانات - دراسة حماية تونس الشمالية و الشرقية من الفيضانات - تحيين دراسة حماية تونس الكبرى من الفيضانات...)
- إنجاز مشاريع حماية المدن من الفيضانات ( حماية مدينتي أريانة و القيروان من الفيضانات - حماية مدينة الرديف من الفيضانات - حماية تونس الغربية من الفيضانات...)
- وقد ساهمت هذه المشاريع الكبرى في تزايد قيمة النفقات الخاصة بالبرنامج الفرعي من مخطط إلى آخر وذلك وفقا للجدول التالي :

المخطط	الفترة	القيمة الجملية للنفقات (أد)
الثامن	1996-1992	32 000
التاسع	2001-1997	58 000
العاشر	2006-2002	96 000
الحادي عشر	2011-2007	71 000
المخطط المتحرك	2015-2012	92 000

- ب - البرنامج الفرعي 2: حماية الشريط الساحلي وإحكام إنجاز المنشآت المينائية
- تجهيز ميناء الصيد البحري بالشابة و ميناء الصيد البحري بالمهدية ،
- صيانة الميناء القديم ببزرت،
- تهيئة بحيرة تونس الجنوبية و مشروع تبرورة بصفاقس،
- حماية الشريط الساحلي لمدينة قريص وهرقله والمنستير والمهدية والشابة وجزر قرقنة،
- استصلاح بحيرة بوغرارة بمدنين،
- استصلاح سبخة بن غياضة بالمهدية.



3- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017

1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

جدول عدد 3 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

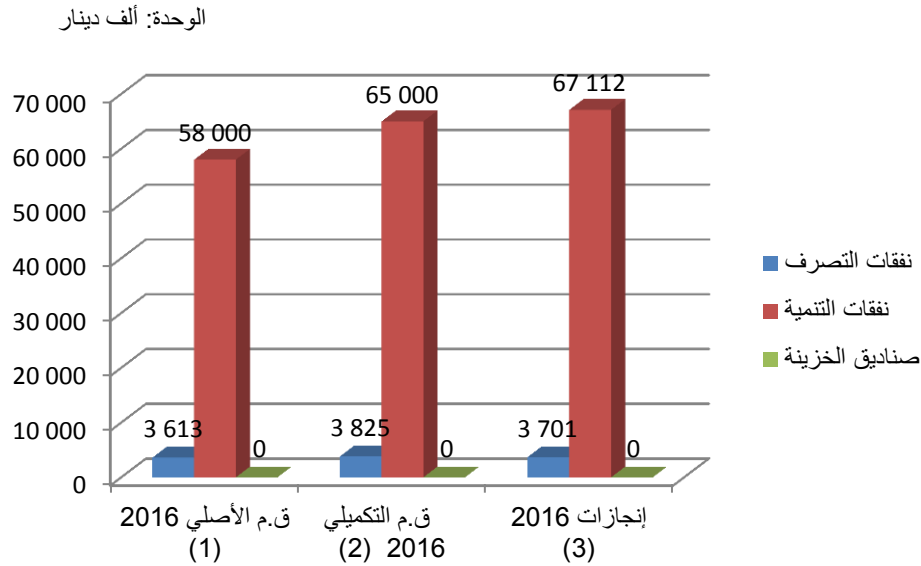
الانجازات مقارنة ق.م 2017 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي (1) 2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	البرامج والبرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (2) - (1)	نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (2) - (1)					
%96	-160	% 96	-160	3 662	3 873	3 823	3 701	نفقات التصرف
%97	-75	% 97	-9	2 299	2 424	2 374	2 288	التأجير العمومي
%94	-86	% 94	-23	1 363	1 449	1 449	1 413	وسائل المصالح
---	0	---	0	0	0	0	0	التدخل العمومي
%91	-	% 91	-6 348	65 452	69 400	71 800	67 112	نفقات التنمية
%92	-	% 92	-5 348	64 152	67 100	69 500	65 232	الاستثمارات المباشرة
%100	0	% 100	0	40 500	38 100	40 500	41 538	على موارد الميزانية
%82	-5 348	% 82	-5 348	23 652	29 000	29 000	23 694	على القروض الخارجية الموظفة
%57	-1 000	% 57	-1 000	1 300	2 300	2 300	1 880	التمويل العمومي
%57	-1 000	% 57	-1 000	1 300	2 300	2 300	1 880	على موارد الميزانية
---	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
---	0	---	0	0	0	0	0	صناديق الخزينة
%91	-6 508	% 91	-6 508	69 114	73 273	75 623	70 813	المجموع العام للوزارة بدون الموارد الذاتية للمؤسسات

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

- بلغت نسبة إنجاز النفقات الخاصة بوسائل المصالح 94% مقارنة بتقديرات سنة 2017 وهي تعتبر نسبة مرضية.
- بالنسبة للإستثمارات المباشرة على موارد الميزانية بلغت نسبة الإنجاز 100% مقارنة بتقديرات قانون المالية لسنة 2017 ويعود ذلك إلى ارتفاع نسق الأشغال،
- بالنسبة للإستثمارات المباشرة على القروض الخارجية الموظفة فقد بلغت نسبة الإنجاز 100% مقارنة بتقديرات قانون المالية لسنة 2017.

### رسم بياني عدد 3 :

#### مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرنامج لسنة 2017 التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)



جدول عدد 4 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة ق.م الأصلي (1)2017		الانجازات مقارنة ق.م التكميلي (2)2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	بيان البرامج
المبلغ (2) - (1)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2) - (1)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)					
-5 380	%92	-5 380	%92	58 455	63 885	63 835	59 483	حماية المناطق العمرانية من الفيضانات
-129	%99	-129	%99	10 659	9 387	10 788	11 330	حماية الشريط الساحلي وإحكام إنجاز المنشآت المينائية
<b>-5 509</b>	<b>%93</b>	<b>-5 509</b>	<b>%93</b>	<b>69 114</b>	<b>73 272</b>	<b>74 623</b>	<b>70 813</b>	<b>المجموع</b>

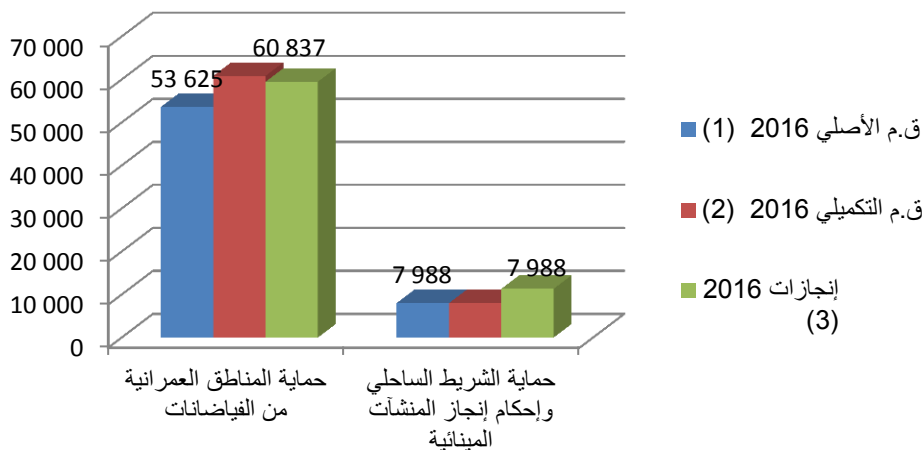
- شهد البرنامج الفرعي 1 "حماية المناطق العمرانية من الفيضانات" نسبة إنجاز قدرت بـ 91.6% مقارنة بتقديرات القيمة المالية لسنة 2017

- أما بالنسبة للبرنامج الفرعي 2 "حماية الشريط الساحلي وإحكام إنجاز المنشآت المينائية" قدرت نسبة الإنجاز بـ 99% مقارنة بتقديرات سنة 2017 ويعود هذا الفارق إلى فتح إعتمادات إضافية تقدر بـ 3 مليون دينار لخلاص مشروع "فتح المسطح المائي بين غياضة" و 200 ألف دينار لخلاص "دراسة تهيئة وتأمين سبخة بن غياضة" وذلك على باب النفقات الاحتياطية.

رسم بياني عدد 4 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية  
لسنة 2017

الوحدة: ألف دينار



## 2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها

■ **الهدف 1.1.2:** التحكم في مياه السيول المتأتية من الأحواض الساكنة على مشارف المدن والتجمعات السكنية وضمان وظيفية المنشآت المنجزة.

تقديم الهدف : تقوم إدارة المياه العمرانية سنويا بإعداد دراسات تمكننا من إنجاز عديد المشاريع بمختلف المدن والتجمعات السكنية المعرضة للفيضانات و ذلك للتخفيف من حدتها و تأثيراتها المحتملة على الأرواح البشرية والممتلكات. و للحفاظ على مردودية المنشآت المنجزة في هذا الإطار و حتى تؤدي وظيفتها على أحسن وجه و دون عوائق، تقوم الإدارة بإعداد برامج لصيانة وتعهد هذه المنشآت مع تحديد نوعية التدخل الواجب القيام به.

## جدول عدد 5 :

الهدف 1.1.2: التحكم في مياه السيول المتأتية من الأحواض الساكنة على مشارف المدن

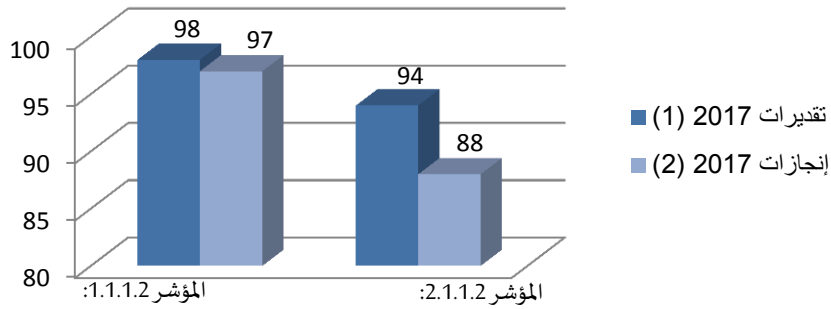
والتجمعات السكنية وضمان وظيفية المنشآت المنجزة

مؤشرات قيس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2016	إنجازات 2016	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017
المؤشر 1.1.1.2: النسبة التراكمية لإنجاز مشاريع المخطط الإستراتيجي	%	-	91	-	98	97	99%
المؤشر 2.1.1.2: النسبة السنوية لجهر منشآت الحماية	%	-	83	-	94	88	94%

الهدف 1.1.2 التحكم في مياه السيول المتأتية من الأحواض الساكنة على مشارف المدن والتجمعات السكنية وضمان وظيفية المنشآت المنجزة

رسم بياني عدد 5 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة  
بالهدف التحكم في مياه السيول المتأتية من الأحواض الساكنة  
على مشارف المدن والتجمعات السكنية وضمان وظيفية المنشآت المنجزة



النسبة السنوية لجهز منشآت الحماية النسبة التراكمية لإنجاز مشاريع المخطط الإستراتيجي

- الهدف 2.2.2 : حفظ الملك العمومي البحري وحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري وإحكام إنجاز المنشآت المينائية  
تقديم الهدف : تحديد وإعادة تحديد الملك العمومي البحري وذلك للمحافظة عليه.

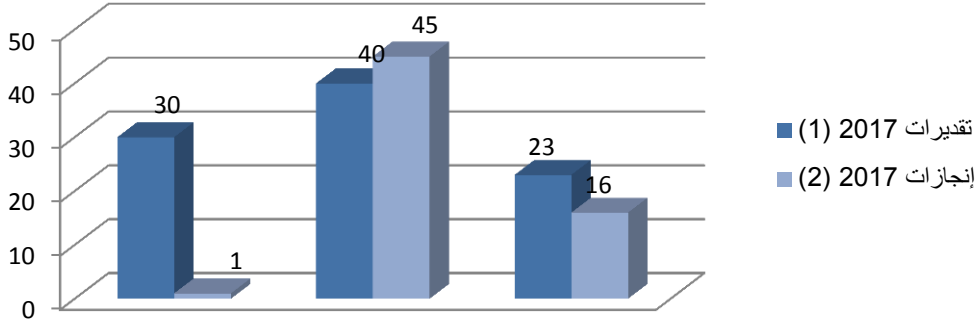
جدول عدد 6 :

الهدف 2.2.2 : حفظ الملك العمومي البحري وحماية الشريط الساحلي  
من الانجراف البحري وإحكام إنجاز المنشآت المينائية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017	إنجازات 2017	تقديرات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	إنجازات 2016	تقديرات 2016	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 3.2.2 : حفظ الملك العمومي البحري وإحكام إنجاز المنشآت المينائية من الانجراف البحري
(1) / (2)	(2)	(1)	(1) / (2)	(2)	(1)			
3 %	1	30	-	0	-	%	المؤشر 1.2.2.2 : النسبة التراكمية لمراجعة حدود الملك العمومي البحري	
113 %	45	40	-	25	-	%	المؤشر 2.2.2.2 : النسبة التراكمية لإنجاز مشاريع حماية الشريط الساحلي	
70 %	16	23	-	9	-	%	المؤشر 3.2.2.2 : نسبة إنجاز مشاريع المخطط المديرى لمواني الصيد البحري	

رسم بياني عدد 6 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة  
الهدف 2.2.2 : حفظ الملك العمومي البحري وحماية الشريط الساحلي  
من الانجراف البحري وإحكام إنجاز المنشآت المينائية



### تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017

**الهدف 1 : التحكم في مياه السيول المتأتية من الأحواض الساكنة على مشارف المدن والتجمعات السكنية وضمان وظيفية المنشآت المنجزة**

#### المؤشر 1.1.1.2 : النسبة التراكمية لإنجاز مشاريع المخطط الإستراتيجي

سجل هذا المؤشر نسبة تقدم بحوالي 98% مقارنة بتقديرات سنة 2017 حيث تم إنجاز 14 مشروعا من جملة المشاريع

التي كان من المؤمل إتمامها خلال سنة 2017 (عددتها 15) وهي مشاريع حماية المدن التالية من الفيضانات :

- أريانة : انطلقت أشغال إنجاز مشروع حماية مدينة أريانة في 2016/09/15 بتكلفة ناهزت 1400 ألف دينار.
- وادي روريش: انطلقت أشغال مشروع تهيئة وادي روريش في 2016/09/15 بتكلفة ناهزت 933 ألف دينار.
- نابل: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2016/05/18 بتكلفة ناهزت 1250 ألف دينار.
- غار الدماء: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2016/05/18 بتكلفة ناهزت 1300 ألف دينار.
- سيدي عويدات: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2015/08/05 بتكلفة ناهزت 2000 ألف دينار.
- العلاء: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2016/08/30 بتكلفة ناهزت 1450 ألف دينار.
- المتلوي: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2015/04/30 بتكلفة ناهزت 2500 ألف دينار.
- فريانة: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2015/02/12 بتكلفة ناهزت 1700 ألف دينار.
- حوض تجميع المياه بالبحيرة الشمالية: انطلقت أشغال مشروع تهيئة حوض تجميع المياه بالبحيرة الشمالية في 2015/08/05 بتكلفة ناهزت 3500 ألف دينار.
- القيروان : انطلقت أشغال إنجاز مشروع حماية مدينة القيروان في 2016/08/30 بتكلفة ناهزت 1750 ألف دينار.
- برج العامري: انطلقت أشغال مشروع حماية مدينة برج العامري في 2016/08/30 بتكلفة ناهزت 1400 ألف دينار.
- المزونة: انطلقت أشغال إنجاز المشروع في 2016/09/05 بتكلفة ناهزت 1500 ألف دينار.

- بوحجر: انطلقت أشغال انجاز المشروع في 2016/07/10 بتكلفة ناهزت 400 ألف دينار.
- المطوية: انطلقت أشغال انجاز المشروع في 2014/07/14 بتكلفة ناهزت 2000 ألف دينار.

### المؤشر 2.1.1.2: طول المنشآت التي تم جهرها وتنظيفها

سجل هذا المؤشر نسبة إنجاز تساوي 94% مقارنة بتقديرات سنة 2017

وتعود أسباب عدم إنجاز كامل النسبة المقدرة سنة 2017 إلى تسجيل كميات أمطار أقل مقارنة بالتقديرات وعدم تمكن مصالح الإدارة من إنجاز عدد المشاريع المؤمل إتمامها خلال سنة 2016 بالإضافة إلى بعض الإشكاليات التي من أهمها تدخل منسوب من المياه المستعملة.

الهدف 2: حفظ الملك العمومي البحري وحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري وإحكام إنجاز المنشآت المينائية.

### المؤشر 1.2.2.2: النسبة التراكمية لمراجعة حدود الملك العمومي البحري

لم يسجل هذا المؤشر نسبة تقدم مقارنة بتقديرات سنة 2017

علما وأن عمليات التحديد تقوم بها لجان جهوية متكونة من مختلف الاطراف المتدخلة وقد عرفت أعمالهم بعض التأخير ويمكن حصر أعمال اللجان في الجدول التالي:

الولاية	مناطق موضوع التحديد أو المراجعة	طول الشريط الساحلي	مرحلة التحديد	نسبة التقدم
بنزرت	غار الملح	25 كم	الاستقصاء	
نابل	سبخة سليمان سيدي الجهي ميناء الهوارية	14 كم	استصدار أمر عمليات تحضيرية	
أريانة	سبخة أريانة (جزء 1) سبخة قلعة الأندلس	15 كم 28 كم	عمليات تحضيرية عمليات تحضيرية	
تونس	سبخة سكرة (جزء 2) ميناء ترفيهي قمرت	15 كم	عمليات تحضيرية استصدار أمر	
المنستير	سبخة الساحلين سبخة خنيس	42 كم 16 كم	تقبل الاعتراضات تقبل الاعتراضات	
مدنين	مرفي أغير مرفي القرين مرفي حاسي جلابة منطقة أغير	- - - -	استصدار أمر تم استصدار أمرين بتاريخ 2017/04/24 عمليات تحضيرية	100% 100%
المهدية	سبخة بن غياضة	2 كم	انتهاء استقصاء عمومي وفي طور إعداد أمر التحديد	

**المؤشر 2.2.2.2: النسبة التراكمية لحماية الشريط الساحلي من الانجراف البحري**

تم ترسيم 10 مشاريع ضمن ميزانية 2017 وما قبلها مفصلة كما يلي:

- ميزانية 2014 وما قبلها:
  - إعادة بناء صقالة رادس
  - ترميم منشأة حماية بمنطقة الإبر بطبرقة
  - حماية جزء من الشريط الساحلي بحومة السوق- جربة.
  - ميزانية 2015:
  - حماية جزء من الشريط الساحلي بالقراطن
  - حماية جزء من الشريط الساحلي بالمأمونية
  - حماية جزء من الشريط الساحلي بهرقلة
  - فتح المسطح المائي لسبخة بن غياضة بالمهدية
  - ميزانية 2016:
  - حماية شواطئ جبينانة بصفاقس
  - حماية جزء من الشريط الساحلي بسلقطة
  - ميزانية 2017:
  - حماية جزء من الشريط الساحلي بالمهدية الشمالية - قسط4.
- وقد تمت برمجة 3 مشاريع لإتمامها خلال سنة 2017 وهي:

- حماية جزء من الشريط الساحلي بالمأمونية
- حماية جزء من الشريط الساحلي بسلقطة
- حماية جزء من الشريط الساحلي بحومة السوق- جربة.

كما سيتم مواصلة أشغال مشروع فتح المسطح المائي بين غياضة

وقد سجل هذا المؤشر تقدما بنسبة 113 % مقارنة بتقديرات سنة 2017 ويعود أساسا إلى:

تمت حماية 3.1 كلم في السنتين السابقتين لسنة 2017.

كان من المتوقع حماية 1.5 كلم إلا أنه تمت حماية ما يقارب 2 كلم مفصلة كما يلي:

1. مشروع حماية جزء من الشريط الساحلي بالمأمونية قد شهد تأخيرا في انطلاق أشغاله نظرا لتأخر الدراسات (تم البدء في الأشغال بتاريخ 22 جويلية 2016). (طول الشريط الساحلي المعني 700م تم حماية 400م منها خلال 2017). وتم الانتهاء من أشغال المشروع في 2017.
2. مشروع حماية جزء من الشريط الساحلي بسلقطة شهد تأخيرا في انطلاق أشغاله (تم البدء في الأشغال بتاريخ 22 جويلية 2016). (طول الشريط الساحلي المعني 700م تم حماية 600م منها خلال 2017). هذا بالإضافة إلى وجود منطقة التدخل داخل منطقة أثرية وما أدى إلى التنسيق الكلي مع المصالح المختصة للمعهد الوطني للتراث سواء أثناء الدراسة أو مع بداية إنجاز الأشغال خصوصا إثر معاينة أثار جديدة أثناء أشغال الحفر. وتم الانتهاء من الأشغال خلال سنة 2017.



3. تم الانتهاء من أشغال مشروع حماية جزء من الشريط الساحلي بحومة السوق جربة في 2017 (طول الشريط الساحلي المعني بالحماية 450م).
4. بالنسبة لمشروع فتح المسطح المائي بين غياضة فقد شهد تقدما بنسبة 90% أي ما يعادل 580 م من 1200 م سنة 2017. مع العلم أن هذا المشروع لم يكن مبرمجا عند احتساب الطول الجملي المعني بالحماية باعتباره منجز على النفقات الاحتياطية. وبذلك تم تسجيل ارتفاع لقيمة المؤشر لأكثر من 100%.
5. بالنسبة لمشروع حماية جزء من الشريط الساحلي بالمهدية الشمالية - قسط 4 تم البدء في الأشغال بتاريخ 24 جويلية 2017 إلا أنه لم يشهد تقدما سوى ب بنسبة 10% نظرا لاعتراض المجتمع المدني على المشروع وبالتالي إيقاف الأشغال إلى حين بت السلط الجهوية في الأمر. (انجاز ما يقارب 30 متر من الحماية)
6. بالنسبة لمشروع إعادة بناء صقالة رادس تم تأجيله نظرا لعدم توفر كامل الاعتمادات اللازمة حيث أن التقديرات بعد الدراسة فاقت بكثير التقديرات الأولية للمشروع ولزيد التعمق في جدوى إنجاز المشروع.
7. بالنسبة لمشروع ترميم منشأة حماية بمنطقة الإبربطرقة تم تأجيله نظرا لعدم توفر كامل الاعتمادات اللازمة حيث أن التقديرات بعد الدراسة فاقت بكثير التقديرات الأولية للمشروع وقد تم رصد الاعتمادات ضمن ميزانية 2018. إضافة إلى أن الاستراتيجية المقترحة من قبل الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية المتمثلة في إنجاز مشاريع البرنامج الوطني لحماية الشريط الساحلي لم تؤخذ بعين الاعتبار وبالتالي لم يسند لهيكلنا مسؤولية تنفيذ المشاريع الكبرى. وعليه تم تنقيح قيمة الطول الجملي للشريط الساحلي المعني بالحماية ليصبح 12.5 كلم عوضا عن 30.1 كم.

#### المؤشر 3.2.2.2: النسبة التراكمية لانجاز مشاريع المخطط المديرى لموانى الصيد البحري المتسلمة وقتيا

وقد سجل هذا المؤشر تقدما بنسبة 70 % مقارنة بتقديرات سنة 2017 إذ كان من المنتظر انتهاء أشغال:

#### • 5 مشاريع سنة 2017 وهي كالاتي:

1. أشغال توسعة ميناء الكتف
  2. أشغال تهيئة وترميم ميناء الشابة
  3. مشروع توسيع ميناء بنزرت.
  4. مشروع حماية ميناء قابس 2017
  5. مشروع تركيز ميناء الصيد البحري بسيدي منصور
- إلا أنه لم يتم الانتهاء إلا من 3 مشاريع وهي:

- أشغال توسيع ميناء الكتف: تم تسلمه في 2017.
  - أشغال توسعة وتهيئة ميناء الشابة: تم تسلمه في 2017
  - مشروع توسيع ميناء بنزرت 2016: تم تسلمه في 2017
- وقد شهد مشروع حماية ميناء قابس تأخيرا نظرا للظروف المناخية بالمنطقة.

أما مشروع تركيز ميناء الصيد البحري بسيدي منصور شهد تأخيرا في انطلاقه نظرا لإعادة طلب العروض لكون طلب العروض الأول غير مجدي. وانطلق فعليا مع نهاية 2016.

**4- التّوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء****1.4 أهم الإشكاليات والنقائص**

- طلب عروض غير مثمر
- تعطل بعض المشاريع بسبب فسخ عقود صفقات وتعرض شبكات بعض المستلزمين العموميين لمسار المنشآت المبرمج إنجازها.
- صعوبات في الإنجاز خاصة بالمقاول ( نقص في اليد العاملة المؤهلة، عدم توفر المواد في بعض الأحيان... )
- توقف الأشغال بسبب مشاكل عقارية أو إجتماعية (تعرض المواطنين للأشغال)

**2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات**

- حث المقاول على التسريع في نسق الإنجاز،
- الإسراع في نسق إعداد الدراسات وإتمامها قبل برمجة المشاريع الخاصة بها،
- تعيين مكاتب دراسات لمراقبة الأشغال لجميع المشاريع وذلك لمساندة الإدارة في متابعة الأشغال،
- تحرير مسار المشروع قبل الإنطلاق في الأشغال،
- تركيز منظومة معلوماتية على المستوى الوطني تأخذ بعين الاعتبار مثال التعبئة الخاص بالمقاول
- تحيين أمثلة شبكات مختلف المتدخلين العموميين وإدراجها ضمن منظومة معلوماتية

### III. البرنامج 3

## الهيئة الترابية والتعمير والإسكان

#### 1- التقديم العام للبرنامج

##### 1.1 تقديم البرامج الفرعية

يشمل البرنامج 3 البرامج الفرعية المكلفة بقطاعات الهيئة الترابية والتعمير والإسكان التي تسهر على تنفيذ السياسات والبرامج ذات العلاقة وتسيق تدخلات الأطراف المعنية في هذا المجال.

ويهدف هذا البرنامج إلى :

- إحكام توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية على التراب الوطني بهدف إرساء تنمية مستدامة عادلة ومتوازنة وشاملة بين الجهات،
- إرساء تخطيط حضري مستدام للمدن والتجمعات الريفية،
- النهوض بالسكن الاجتماعي وتدعيم النسيج الحالي.

##### أ- البرنامج الفرعي 1: الهيئة الترابية

تمثل الهيئة الترابية جملة الاختيارات والتوجهات والإجراءات التي يتم ضبطها على المستوى الوطني أو الجهوي لتنظيم استعمال المجال الترابي وضمان التناسق في تركيز المشاريع الكبرى للبنى الأساسية والتجهيزات العمومية والتجمعات السكنية وفق نظرة بعيدة المدى تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الوطنية وإحكام توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية على التراب الوطني.

وتتمثل التوجهات الكبرى للهيئة الترابية في:

- تدعيم التنمية الجهوية الشاملة والمتوازنة من أجل تقليص الفوارق بين الجهات وتنويع القاعدة الاقتصادية بها والعمل على استكشاف الفرص التي تتيحها مختلف الجهات والأقطاب الاقتصادية،
- تدعيم اللامركزية من خلال إعادة توزيع الأدوار بين مختلف المتدخلين على المستوى الوطني والجهوي والمحلي وإعطاء صلاحيات أكبر للجهات والجماعات المحلية،
- تدعيم البنية التحتية والتجهيزات الجماعية الكبرى بالجهات الداخلية للبلاد،
- دعم الاندماج في الاقتصاد العالمي وفي الفضاء المغاربي والرفع من القدرة التنافسية للتراب الوطني،
- الارتقاء بمراكز الولايات إلى أقطاب عمرانية فاعلة وقادرة على جلب الاستثمارات الوطنية والخارجية والنهوض بالمدن الصغرى والمتوسطة،
- إحكام استغلال الموارد الطبيعية المحدودة قصد تحقيق استدامة التنمية،

- تطوير آليات المتابعة الفنية لاستعمالات المجال الترابي اعتمادا على التقنيات الحديثة في مجال الجغرافيا الرقمية وبنوك المعطيات وتقنيات الاتصال الحديثة وتدعيم البحث العلمي والتكوين في هذا المجال.

### ب - البرنامج الفرعي 2: التعمير

تمثل التهيئة العمرانية عنصرا من العناصر الفاعلة في تنظيم استعمال المجال الترابي على مستوى المدن والبلديات والتجمعات السكنية الريفية.

وتندرج التوجهات الكبرى للتهيئة العمرانية في إطار تحقيق تنمية عمرانية عادلة ومستدامة للمدن والتجمعات السكنية تهدف إلى:

- تكريس مبادئ التنمية المستدامة في التخطيط العمراني للمدن والتجمعات السكنية،
- التوجه نحو إرساء تعميم يضمن العدالة الإجتماعية،
- دعم اللامركزية وضمان مشاركة أوسع للمجتمع المدني في إعداد مشاريع التهيئة ومتابعة تنفيذها،
- دعم الشراكة مع القطاع الخاص في إنجاز البرامج ذات المصلحة العامة.

### ج - البرنامج الفرعي 3: الإسكان

تهدف السياسة السكنية إلى توفير السكن اللائق لكل مواطن في محيط تتوفر فيه جميع المرافق الأساسية والتجهيزات الجماعية والبنى التحتية.

وترتكز مبادئ الإستراتيجية السكنية على:

- وضع برامج سكنية تستجيب لحاجيات كل الفئات الاجتماعية وخاصة ذوي الدخل المحدود والمتوسط،
- وضع برامج ومشاريع تهدف إلى إزالة المساكن البدائية وتعويضها بمساكن جديدة أو ترميمها أو توسعتها،
- إرساء منظومة تمويل متنوعة ومتكاملة تستجيب لمختلف فئات المجتمع وتتطور مع مختلف التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد،
- المحافظة على الرصيد السكني القائم بوضع البرامج والآليات العملية والتشريعية والخيارات الفنية والمالية لتحسين السكن القديم وإعادة توظيفه،
- تحسين الظروف السكنية والمحيط العمراني من خلال بعث برامج التدخل بالأحياء الشعبية،
- القيام بالدراسات التي من شأنها تطوير السياسة السكنية ودعم وتجسيم التوجهات نحو البناء المستديم والتقنيات الحديثة والضغط على الكلفة وتطوير الموارد البشرية،
- القيام بالدراسات المتعلقة بصيانة الرصيد العقاري القائم وضمان ديمومته واستصلاح النسيج العمراني القديم،
- رصد المعطيات واستنتاج المؤشرات الخاصة بقطاع السكن،
- إرساء منظومة تشريعية متكاملة تستجيب لكل المتغيرات وقابلة للتحسين الدوري كلما اقتضت الضرورة ذلك.

## 2.1 تقديم أهداف البرنامج

تتمثل أهداف البرنامج 3 فيما يلي :

- الهدف 1-1-3 : تنظيم المجال الترابي الوطني والجهوي لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة،
- الهدف 1-2-3 : إعداد تخطيط عمراني مستديم للمدن والتجمعات الريفية،
- الهدف 1-3-3 : تطوير السكن الاجتماعي وتحسين الرصيد السكني القائم.

## 2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج

تتمثل أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج 3 خلال سنة 2017 فيما يلي:

- مواصلة تغطية التراب الوطني والجهات الداخلية بأمانة توجيهية لتهيئة وتنمية الولايات،
- مواصلة دراسة الخارطة الوطنية للبنية التحتية والتجهيزات الجماعية الكبرى أفق سنة 2030 (تم الإنهاء من اعداد المرحلة الأولى من دراسة الخارطة الوطنية للتجهيزات الجماعية الكبرى والبنية التحتية وبصدد مراجعة المرحلة الثانية).
- العمل على تحسين الاتصال والتواصل مع مختلف الأطراف المتدخلة في مجال التهيئة الترابية،
- العمل على دعم مبادئ الحوكمة المفتوحة من خلال اعداد تطبيقات الكترونية لنشر الدراسات الخاصة بالتهيئة الترابية على الواب.
- مواصلة تغطية التجمعات الريفية والمجالس القروية بأمانة تهيئة عمرانية،
- توفير خرائط رقمية للمدن لمراجعة أمثلة التهيئة العمرانية،
- مواصلة برامج توفير السكن الميسر الموجه للفئات الضعيفة ومتوسطة الدخل.
- توفير الأراضي الصالحة للبناء.
- مواصلة برامج تحسين ظروف العيش داخل الأحياء السكنية والحد من انتشار البناء الفوضوي.
- وضع مشروع برنامج للتدخل بالنسيج العمراني القديم.
- توفير مقاسم إجتماعية مهيأة صالحة للبناء.

## 2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج

وتتمثل أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج وعلاقتها بالنفقات التي تم تنفيذها على مستوى البرنامج فيما يلي :

## أ - البرنامج الفرعي 1: التهيئة الترابية

- الانطلاق في إعداد دراسة الأمثلة التوجيهية لتهيئة المنطقة الحساسة أقصى الشمال والمنطقة الحساسة الوطن القبلي.
- مواصلة انجاز المرحلة الأولى من دراسة مرصد ديناميكية المجال الترابي.
- الانطلاق في إعداد أطالس ولايات المهديّة وسيدي بوزيد،
- الانتهاء من إعداد دراسة المثل التوجيهية لتهيئة وتنمية ولاية الكاف.
- بصدد إتمام المراحل النهائية من دراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات قبلي وجندوبة وسليانة وزغوان،
- بصدد اعداد المراحل الأولى لدراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات باجة وتوزر والمهديّة.
- بصدد اعداد المراحل الثانية لدراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات قفصة وتطاوين وقابس.
- إنجاز المرحلة الثانية من دراسة الخارطة الوطنية للبنية التحتية والتجهيزات الجماعية الكبرى أفق 2030،
- الانتهاء من انجاز المرحلة الثالثة من اعداد استراتيجية اتصال للإدارة العامة للتهيئة الترابية،
- الانتهاء من اعداد المرحلة الأولى والشروع في المرحلة الثانية من ارساء منظومة للتصرف الإلكتروني في دراسات التهيئة الترابية.

## ب - البرنامج الفرعي 2: التعمير

أفضت متابعة دراسات أمثلة التهيئة العمرانية خلال سنة 2017 إلى المصادقة على 28 مثال تهيئة عمرانية وذلك وفق البيانات التالية:

مثال التهيئة العمرانية لبلدية تونس من ولاية تونس، مثال التهيئة العمرانية لقرية سيدي رايح من ولاية الكاف، إعداد مثال التهيئة العمرانية لقرية سيدي خيار من ولاية الكاف، إعداد مثال التهيئة العمرانية لقرية برج العيفة من ولاية الكاف، مثال التهيئة العمرانية لقرية شمتو من ولاية جندوبة، مثال التهيئة العمرانية لبلدية حاجب العيون من ولاية القيروان، مثال التهيئة العمرانية لقرية أم العظام 2 من معتمدية سيدي بوزيد الغربية من ولاية سيدي بوزيد. على مثال التهيئة العمرانية لقرية الزراف من معتمدية سوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد، مثال التهيئة العمرانية لقرية النصر من ولاية سيدي بوزيد، مثال التهيئة العمرانية بالمصادقة لقرية ضبعة 20 من ولاية سيدي بوزيد، العمرانية لقرية الزعفرانية من ولاية سيدي بوزيد، لقرية السعيدة من ولاية سيدي بوزيد، لقرية الذويبات من ولاية سيدي بوزيد، مثال التهيئة العمرانية لبلدية الحامة من ولاية قابس، لقرية البوع من ولاية سيدي بوزيد، لقرية العيايشة من معتمدية بلخير من ولاية قفصة. قرية القرية من معتمدية سيدي عيش من ولاية قفصة. بلدية المظيلة من ولاية

قفصة، لقرية نويل من معتمدية دوز الجنوبية من ولاية قبلي، لقرية البليدات من ولاية قبلي، لقرية نقعة من ولاية قبلي، لقرية مزرع ناجي من ولاية قبلي، لقرية غيدمة من ولاية قبلي، لقرية بشلي من ولاية قبلي، لقرية أم الفرث من معتمدية قبلي الشمالية من ولاية قبلي، لقرية الرحمات من معتمدية قبلي الجنوبية من ولاية قبلي، لقرية المساعيد من معتمدية قبلي الجنوبية من ولاية قبلي، لقرية زعفران من معتمدية دوز الجنوبية من ولاية قبلي.

- المصادقة على مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة الصناعية "السيخة 2" من ولاية القيروان
- المصادقة على مثال التهيئة التفصيلي للمنطقة الصناعية العقيلة 2 من معتمدية قفصة الجنوبية من ولاية قفصة،
- تمت إحالة 16 مثال تهيئة عمرانية لرئاسة الحكومة لاستصدار أوامر المصادقة عليها.
- مواصلة متابعة دراسات أمثلة التهيئة العمرانية للبلديات والتجمعات الريفية التي تم الشروع في دراستها سنة 2015 أو خلال السنوات السابقة.

### ج - البرنامج الفرعي 3 : الإسكان

- في إطار تطوير تدخلات الصندوق الوطني لتحسين السكن تم إصدار الأمر الحكومي عدد 1125 لسنة 2016 قصد تبسيط إجراءات إسناد المنح والقروض لفائدة الحالات الإجتماعية و الترفيع في قيمتهما.
- في إطار تحسين مردود صندوق الهوض بالمسكن لفائدة الاجراء تم إصدار الأمر الحكومي عدد 1126 لسنة 2016 تضمن العديد من الإجراءات التي من شأنها :
  - تمويل إقتناء قطعة أرض صالحة للبناء.
  - تمويل توسعة أو بناء مسكن.
  - تمويل إقتناء مسكن منجز من قبل باعث عقاري مصادق عليه.
- 3- في إطار الإستجابة لحاجيات الفئات الضعيفة ومتوسطة الدخل للإستفادة من البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي تمت مراجعة الأمر المنظم للبرنامج وذلك قصد تطوير تدخله ليشمل بناء مساكن عن طريق آلية البناء الذاتي وتهيئة مقاسم إجتماعية كما تم تكليف باعثيين عقاريين خواص لإنجاز ما يقارب 4650 مسكن موزعة على عدة ولايات بالإضافة إلى المساكن المنجزة عن طريق الباعثين العموميين (حوالي 2837 مسكن و800 مقسم).
- 4- الإنطلاق في مراجعة قانون البعث العقاري الصادر سنة 1990 وذلك قصد مواكبة التطورات التي شهدتها القطاع (في طور الإستشارة).
- نظرا لتقادم الرصيد السكني القائم وتفاقم ظاهرة البناءات المتداعية للسقوط وغياب إطار تشريعي خاص بالموضوع تم الإنطلاق في إعداد مشروع قانون جديد يتعلق بالتدخل في البناءات المتداعية للسقوط.
- في إطار معالجة وضعية المباني الراجعة بالنظر لأمالك الأجانب التي تتصرف فيها شركة السنيت تم إعداد مشروع قانون يتعلق بالتفويت في العقارات الراجعة للدولة التونسية طبقا للاتفاقيات التونسية - الفرنسية وذلك قصد تبسيط إجراءات التفويت في العقارات الراجعة بالملكية للدولة والقيام بعمليات جماعية عقارية قصد تهذيب وتجديد الرصيد العقاري المتداعي للسقوط (في طور الإستشارة).

- نظرا للصعوبات التي تشهدها العائلات متوسطة الدخل بتمويل إقتناء مسكن وخاصة في إطار الإرتفاع الملحوظ للكلفة خلال السنوات الأخيرة تم إحداث برنامج المسكن الأول قصد تمكين العائلات من قرض ميسر لتغطية التمويل الذاتي في حدود 20% من كلفة المسكن بشروط ميسرة.
- الإعداد لبرنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية ( التدخل في 3 بلديات بكل ولاية) بقيمة 216 مليون دينار.
- في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن الإستراتيجية الجديدة للسكن تم الإنطلاق في إعداد دراسة حول السكن المعد للكراء وإستكمال دراسة حول السكن الميسر.
- مواصلة إنجاز برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية في قسطه الأول بكافة ولايات الجمهورية كما تم تشخيص وبلورة القسط ثاني من البرنامج.
- في إطار المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية حول الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة الموئل الثالث الذي إنعقد بمدينة كيتو -الإكوادور من 17 إلى 20 أكتوبر 2016 تم إعداد التقرير الوطني للموئل الثالث تحت إشراف وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وبمساهمة العديد من الوزارات والمؤسسات الأخرى المعنية بشأن المستوطنات البشرية وقد شاركت تونس في هذا المؤتمر بوفد يترأسه السيد وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.



## 3- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017

## 1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

جدول عدد 3 :

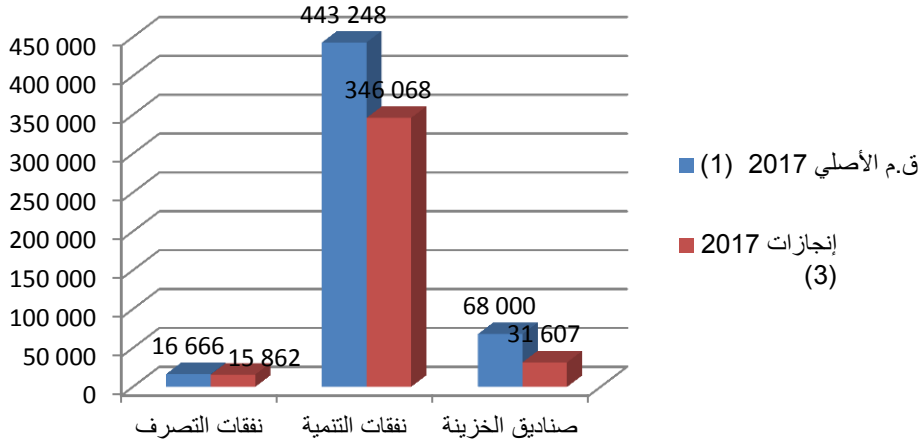
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة ق.م 2016 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي (1) 2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	البرامج والبرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2) - (1)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (2) - (1)					
% -5	-804	%95	-804	15 862	16 666	16 666	14 720	نفقات التصرف
% -4	-594	%96	-594	12 770	13 364	13 364	14 647	التأجير العمومي
% -3	-15	%97	-15	576	591	591	495	وسائل المصالح
% -7	-195	%93	-195	2 516	2 711	2 711	15	التدخل العمومي
%-22	-97 180	%78	-97 180	346 068	443 248	443 248	177 069	نفقات التنمية
% 1	3 119	%101	3 119	245 469	242 350	242 350	177 069	الاستثمارات المباشرة
% -4	-6 841	%96	-6 841	145 509	152 350	152 350	83 399	على موارد الميزانية
% 11	9 960	%111	9 960	99 960	90 000	90 000	93 670	على القروض الخارجية الموظفة
% -50	-100 299	%50	-100 299	100 599	200 898	200 898	0	التمويل العمومي
% -50	-100 299	%50	-100 299	100 599	200 898	200 898	0	على موارد الميزانية
-	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
%-31	-14 393	%46	-36 393	31 607	46 000	68 000	30 037	صناديق الخزينة
%-22	-112 377	%75	-134 377	393 537	505 914	527 914	221 826	المجموع العام للوزارة بدون الموارد الذاتية للمؤسسات

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 3 :  
مقارنة بين تقديرات وإنجازات البرنامج  
لسنة 2017 التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)  
الوحدة: ألف دينار



جدول عدد 4 :  
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

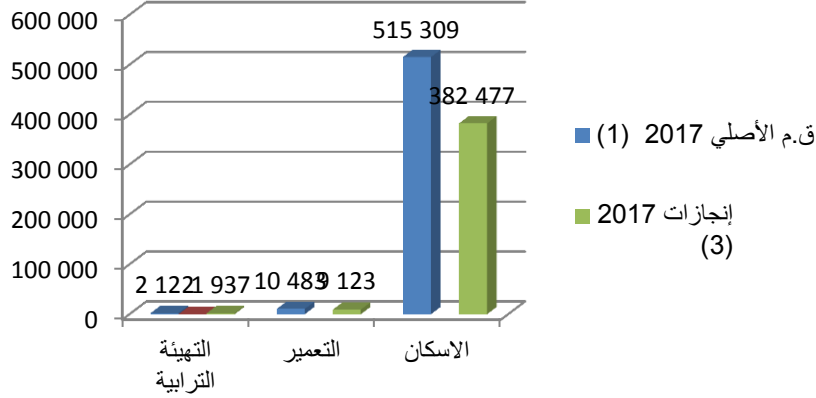
الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة ق.م التكميلي 2017 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017 (1)		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	بيان البرامج
نسبة الإنجاز (1)/(2) %	المبلغ (2) - (1)	نسبة الإنجاز (1)/(2) %	المبلغ (2) - (1)					
91 %	-185	91 %	-185	1 937	2 122	2 122	1 461	التهيئة الترابية
87 %	-1 360	87 %	-1 360	9 123	10 483	10 483	9 225	التعمير
78 %	-132 832	74 %	-132 832	382 477	493 309	515 309	211 140	الإسكان
78 %	-134 377	75 %	-134 377	393 537	505 914	527 914	221 826	المجموع

قدّرت اعتمادات الدفع المفتوحة على القروض الخارجية الموظفة والمتعلّقة بإنجاز البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي بـ100 مليون دينار في حين تمّ ترسيم إعتمادات قدرها 55م.د. لسنة 2017.

رسم بياني عدد 4 :  
مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية البرامج الفرعية  
لسنة 2017

الوحدة: ألف دينار



2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها

■ **الهدف 1-1-3** : تنظيم المجال الترابي الوطني والجهوي لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة.

- تقديم الهدف : وضع الآليات الفنية والمؤسسية للمجال الترابي الوطني وإعداد استراتيجيات جهوية للتهيئة والتنمية لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة لكل الجهات،
- مرجع الهدف : التوجهات الكبرى للتنمية العادلة والشاملة والمستدامة والدراسات الاستراتيجية في مجال التهيئة الترابية.

جدول عدد 5 :

الهدف 1-1-3: تنظيم المجال الترابي الوطني والجهوي لتحقيق  
تنمية شاملة وعادلة ومستدامة ( التهيئة الترابية)

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2016	إنجازات 2016	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017
المؤشر 1.1.1.3 عدد الدراسات المنجزة لوضع استراتيجيات جهوية للتهيئة والتنمية للولايات	عدد	4	3	75 %	3	1	33 % (*)
	%	60	50	83 %	75	70	93 %

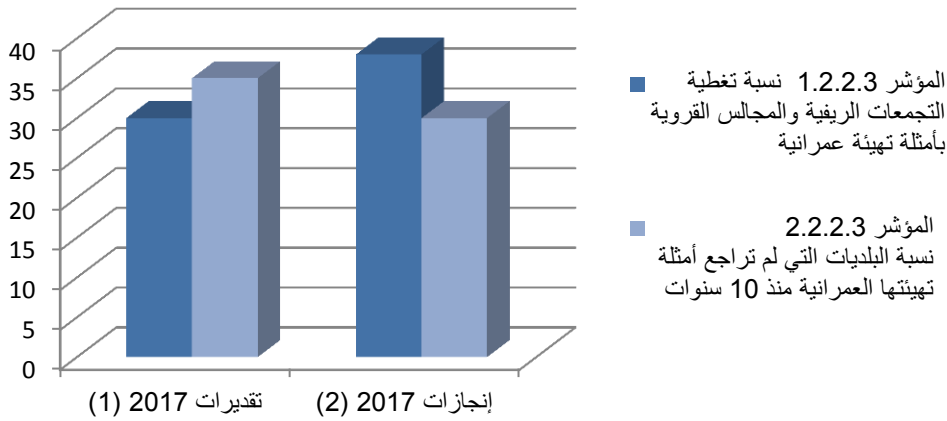
الهدف 1-1-3 : تنظيم المجال الترابي الوطني والجهوي لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة

(\*) يعزى ضعف هذه النسبة اعتبارا لاحتساب استكمال الدراسات بنسبة 100% ولم يقع احتساب الدراسات التي تم الانتهاء من انجاز مراحلها الأولى أو الثانية. حيث تقدر مدة انجاز دراسة باحتساب الأجل التعاقدية وآجال مصادقة الإدارة والاستشارة الجهوية بين سنتين وثلاث سنوات.

رسم بياني عدد 5 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف تنظيم المجال الترابي الوطني والجهوي لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة



#### الهدف 1-2-3: إعداد تخطيط عمري مستدام للمدن والتجمعات الريفية

- تقديم الهدف: إعداد ومراجعة أمثلة التهيئة العمرانية للبلديات وأهم التجمعات الريفية لتنظيم الفضاء العمراني وترشيد استعماله والتحكم في التوسعات العمرانية وتركيز الأنشطة والتجهيزات الضرورية.
- مرجع الهدف: تجدر الإشارة إلى أن كل البلديات مغطاة بأمتلة تهيئة عمرانية يتم تحيينها بطلب من الجماعات المحلية المعنية. أما بالنسبة للتجمعات الريفية فتبلغ نسبة التغطية حوالي 34% ويجري العمل على تغطية أكبر عدد ممكن من هذه التجمعات بأمتلة تهيئة عمرانية محينة من خلال البرمجة السنوية لهذه الدراسات بالتنسيق مع المجالس الجهوية المعنية.

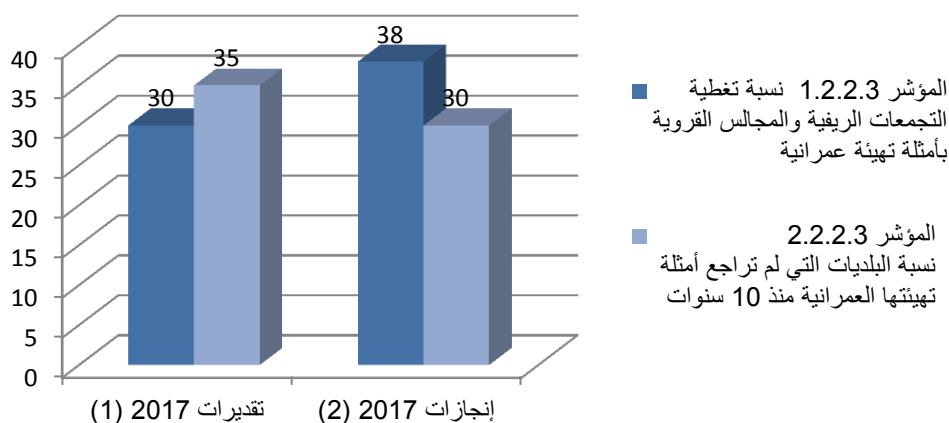
## جدول عدد 6 :

الهدف 2-2-3: إرساء تخطيط حضري مستدام للمدن والتجمعات الريفية (التعمير)

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1)/(2)	إنجازات 2016 (2)	تقديرات 2016 (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	المدن المستدام
% 127	38	30	% 14	5	35	نسبة	المؤشر 1.2.2.3 نسبة تغطية التجمعات الريفية والمجالس القروية بأمتلة تهيئة عمرانية	الهدف 1-2-3 إرساء تخطيط حضري مستدام للمدن والتجمعات الريفية
% 86	30	35	% 78	29	37	عدد	المؤشر 2.2.2.3 نسبة البلديات التي لم تراجع أمتلة تهيئتها العمرانية منذ 10 سنوات	

## رسم بياني عدد 6 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة بالهدف إرساء تخطيط حضري مستدام للمدن والتجمعات الريفية



■ **الهدف 3-3-3: النهوض بالسكن الاجتماعي وتدعيم النسيج الحالي.**

- تقديم الهدف: وضع الآليات والبرامج لتحسين ظروف عيش الفئات الاجتماعية وخاصة منها المحدودة الدخل من خلال:

- توفير سكن لائق
- النهوض بالسكن القائم وتحسين ظروف العيش.
- مرجع الهدف: السياسة السكنية والدراسات الإستراتيجية في مجال الإسكان.

جدول عدد 7 :

الهدف 3-3-3: تطوير السكن الاجتماعي وتحسين

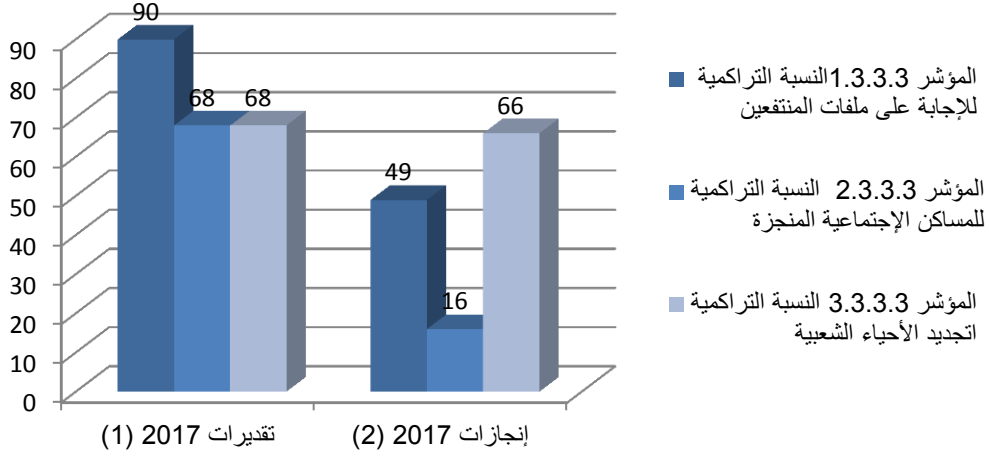
الرصيد السكاني القائم (الإسكان)

مؤشرات قيس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2016		تقديرات 2017		نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017
		إنجازات 2016	تقديرات 2016	إنجازات 2017	تقديرات 2017		
<b>المؤشر 1.3.3.3</b> النسبة التراكمية للإجابة على ملفات المنتفعين	نسبة	32	90	49	90	36 %	54 %
<b>المؤشر 2.3.3.3</b> النسبة التراكمية للمساكن الاجتماعية المنجزة	نسبة	20	9	16	68	222 %	24 %
<b>المؤشر 3.3.3.3</b> النسبة التراكمية تجديد الأحياء الشعبية	نسبة	68	68	66	68	100 %	97 %

الهدف 3-3-3: النهوض بالسكن الاجتماعي وتدعيم النسيج الحالي

رسم بياني عدد 7 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة  
بالهدف تطوير السكن الإجتماعي وتحسين الرصيد السكني القائم



### تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017

الهدف 1-3-1: تنظيم المجال الترابي الوطني والجهوي لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة

المؤشر 1.1.1.3 عدد الدراسات المنجزة لوضع استراتيجيات جهوية للتهيئة والتنمية:

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 33% بالنسبة لهذا المؤشر ويعود هذا التطور في الإنجاز إلى استكمال اعداد دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية الكاف والتي تم الانطلاق في اعدادها منذ سنة 2012 والتي شهدت العديد من الصعوبات أهمها تأخر مكتب الدراسات في إنجاز الدراسة نظرا لعدم توفر بعض المعطيات كما تعتمد مكاتب الدراسات في تأخير الإنجاز نظرا لاستنفاد للحد الأقصى لعقوبات التأخير وهو ما يؤثر سلبا على مدة الإنجاز على غرار دراسات ولايات قفصة وتوزر والمهدية . ورغم عدم احتساب انجاز مراحل بعض الدراسات المنجزة في المؤشر فقد شهدت الدراسات التالية تطورا ايجابيا في نسبة الإنجاز:

- ✓ إعداد المرحلة الأخيرة من دراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات سليانة وقبلي وجندوبة وزغوان التي من المتوقع أن يتم اعداد هذه الدراسات مراحلها النهائية خلال سنة 2018.
- ✓ بصدد اعداد المرحلة الأولى من دراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات باجة وتوزر والمهدية.
- ✓ بصدد اعداد المرحلة الثانية من دراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة وتنمية ولايات تطاوين وقفصة وقابس.
- ✓ انطلاق اعداد دراسات الأمثلة التوجيهية لتهيئة المناطق الحساسة لساحل أقصى الشمال والوطن القبلي .

**المؤشر 2.1.1.3:** نسبة انجاز وضع خارطة وطنية للبنية التحتية والتجهيزات الجماعية الكبرى في أفق سنة 2030.

- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 70% بالنسبة لهذا المؤشر حيث تم الانتهاء من اعداد المرحلة الثانية من الدراسة.

**الهدف 2-2-3:** تدعيم تخطيط عمراني استراتيجي و مستدام والتحكم في التوسعات العمرانية.

**المؤشر 1.2.2.3:** نسبة المطابقة بين استراتيجيات التنمية العمرانية و أمثلة التهيئة العمرانية

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 53% بالنسبة لهذا المؤشر، وهي نسبة مقبولة بالرغم من أنه لم يتم بلوغ النسبة المأمولة ، ويرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها:

- عدم الأخذ بعين الاعتبار لهذا المعطى والذي يمثل مؤشر هام على نوعية الدراسات ومدى تماشها مع استراتيجيات التنمية العمرانية
- عدم جدية بعض مكاتب الدراسات من حيث محتوى الدراسات واحترام الآجال التعاقدية،
- طول آجال الاستشارة الإدارية لكثرة المتدخلين وعدم احترامها للآجال القانونية ،
- عدم التزام العديد من البلديات بأراء بعض المصالح الإدارية وتمسكها بطلب توسعات عمرانية جديدة أو بإدخال تعديلات متكررة على مشاريع أمثلة التهيئة العمرانية وخاصة في مستوى مراحلها النهائية مما يتطلب إعادة إجراءات المصادقة والتعليق للعموم عليها،
- غياب نيابات خصوصية، وطلب البعض منها إعادة النظر في الدراسات بعد أن بلغت مراحل متقدمة من إجراءات المصادقة عليها،
- غياب المتابعة الجدية لهذه الدراسات في المستوى المحلي والجهوي وتدني مستواها.

**المؤشر 2.2.2.3:** نسبة استهلاك الأراضي الفلاحية/عدد السكان

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 89% بالنسبة لهذا المؤشر، وهي نسبة مقبولة بالرجوع الى استراتيجية الدولة في الحفاظ على الأراضي الفلاحية ويعود ذلك إلى تأثير التمدد العمراني على حساب الاراضي الفلاحية .

**الهدف 3-3-3:** تطوير السكن الاجتماعي وتحسين الرصيد السكني القائم

**المؤشر 1.3.3.3:** النسبة التراكمية للمساكن الإجتماعية المنجزة

- بلغ عدد المساكن الاجتماعية والمقاسم المنجزة في إطار البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي إلى موفى سنة 2017 بـ 4190 مسكنا إجتماعيا موزعة كالآتي:

- 3000 مسكن إلى موفى سنة 2017 فيما يتعلق بإزالة المساكن البدائية وتعويضها بمساكن جديدة أو ترميمها أو توسعتها .



- 1190 مسكن ومقسم اجتماعي منجز من طرف باعثين عقاريين عموميين  
- يقدر عدد المساكن والمقاسم بصدد الإنجاز بـ 13000 مسكن ومقسم منجزة من طرف باعثين عقاريين خواص وباعثين عقاريين عموميين .

- قدرت النسبة التراكمية لإنجاز المساكن الاجتماعية إلى موفى سنة 2017 بـ 20% سواء المنجزة عن طريق البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي أو عن طريق الفوبرولوس ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها:
- السنوات الأولى لانطلاق البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي خصصت لإعداد الدراسات والتصفيية العقارية.
- صعوبة في مناطق التدخل بالجهات الداخلية وتشنت المساكن البدائية،
- ضعف مشاركة المقاولات في طلبات العروض في بعض الجهات،

### المؤشر 2.3.3.3: النسبة التراكمية لتهذيب وتأهيل الأحياء السكنية

- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 74% قريب من نسبة التقديرات التي حددت به 87% ويعود هذا إلى:
- إستهلاك الإعتمادات المخصصة للمشروع في الإبان من شأنه رفع العديد من الصعوبات التي كانت تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة.
- لكن هناك صعوبات في توفير الأراضي المخصصة لإنجاز التجهيزات الجماعية مما أثر سلبا على نسبة التقدم في تنفيذ هذا البرنامج.

### 4. التوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء

#### 1.4 أهم الإشكاليات والنقائص

وتتمثل هذه الإشكاليات في ما يلي:

#### بالنسبة للبرنامج الفرعي 1: التهيئة الترابية:

- صعوبة الوصول للمعلومات الضرورية لإنجاز دراسات التهيئة الترابية.
- عزوف مكاتب الدراسات على المشاركة في طلبات العروض حول دراسات التهيئة الترابية.
- عدم التحكم في آجال استشارات المصالح المركزية والجهوية.
- صعوبة في التعامل مع بعض مكاتب الدراسات التي تعتمد في بعض الأحيان عدم احترام آجال التنفيذ نظرا لاستنفاد الحد الأقصى لعقوبات التأخير وهو ما يؤثر سلبا على مدة الإنجاز (تمت ملاحظة هذا المعطى خلال اعداد ملفات الختم النهائي للدراسات المنتهية حديثا حيث تم بلوغ القيمة القصوى لخطايا التأخير في ست دراسات).

بالنسبة للبرنامج الفرعي 2: التعمير

- رغم المجهودات المبذولة في هذا المجال برزت عدة إشكاليات سواء على مستوى التخطيط والتنمية بمختلف جهات البلاد والتنسيق بين المتدخلين في السياسات القطاعية وكذلك على مستوى الآليات المعتمدة لإحكام استعمال المجال الترابي والتخطيط العمراني من طرف مختلف المتدخلين بما يساعد على توفير السكن اللائق لكافة شرائح المجتمع وتحسين ظروف عيش المواطنين.
- بيان وتحديد أهم الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ البرنامج والبرامج الفرعية.
- يتم إعداد أو مراجعة أمثلة التهيئة العمرانية بمبادرة من الجماعة المحلية المعنية (البلديات أو المجالس الجهوية) بالتنسيق مع الإدارات الجهوية للتجهيز، وتتولى متابعة مختلف إجراءات إعداد ومراجعة هذه الأمثلة والمصادقة عليها وفقا لأحكام مجلة التهيئة الترابية والتعمير.
- وتساهم إدارة التعمير في تمويل هذه الدراسات بنسبة 50 %، وتتولى من خلال الوحدات المحدثة للغرض بإدارة التعمير المتابعة الفنية والمالية لهذه الدراسات والتنسيق بين الأطراف المعنية لفض الإشكاليات التي تحول دون تقدم تنفيذها.
- وبالرغم من المتابعة المتواصلة من طرف المصالح المركزية والجهوية للوزارة، فإن تقدم إنجاز هذه الدراسات وبلوغ الأهداف المرسومة سنويا يبقى مرتبطا برغبة الجماعات المحلية المعنية في إعداد ومراجعة أمثلة تهيئتها العمرانية وبحرصها على مواصلة الدراسات الجارية من جهة وبمختلف الأطراف المتدخلة في مختلف مراحل المصادقة على هذه الدراسات من جهة أخرى.

الإشكاليات المطروحة:

تتمثل أهم الإشكاليات في ما يلي:

## ❖ على المستوى المؤسسي:

- عدم قدرة الجماعات المحلية على لعب الدور المناط بعهدتها على الوجه المطلوب وتخليها عن الأخذ بزمام الأمور لوضع السياسات الملائمة التي تمكنها من التحكم في مجالها الترابي والسيطرة على نموها العمراني بسبب العديد من الإشكاليات نخص بالذكر منها المالية والعقارية والمؤسسية،
- عدم قدرة المصالح الجهوية التابعة للوزارة المكلفة بالتعمير على مساعدة الجماعات المحلية والإحاطة بها على الوجه المطلوب بسبب النقص في الإطارات المختصة والإمكانيات اللازمة للقيام بذلك،

## ❖ على مستوى دراسات أمثلة التهيئة العمرانية:

- طول إجراءات إعداد ومراجعة أمثلة التهيئة العمرانية والمصادقة عليها،
- غياب إجراءات خاصة ومستعجلة ومبسطة لإعداد أمثلة التهيئة العمرانية للتجمعات الريفية،
- غياب النظرة الاستشرافية لدى الجماعات المحلية لتحديد استراتيجياتها المحلية بصفة مسبقة والتحضير المحكم للشروع في دراسات مراجعة أمثلة تهيئتها العمرانية،
- عدم إعطاء الأولوية والأهمية اللازمة للتحضير لانطلاق دراسات أمثلة التهيئة العمرانية ومتابعتها من طرف الجماعات المحلية بالرغم من المتابعة المتواصلة من طرف المصالح المركزية،
- النقص في الكفاءات المختصة لدى الجماعات المحلية والإدارات الجهوية للتجهيز وغياب التأطير الكافي لمتابعة دراسات التهيئة العمرانية وضمان جودتها،
- عدم احترام الآجال التعاقدية،
- طول آجال الاستشارة الإدارية لكثرة المتدخلين وتغلب النظرة القطاعية لدى بعضها وعدم احترامها للآجال القانونية،
- عدم التزام العديد من البلديات بأراء بعض المصالح الإدارية وتمسكها بطلبات توسع عمراني مشطية أو بإدخال تعديلات متكررة على مشاريع أمثلة التهيئة العمرانية وخاصة في مستوى مراحلها النهائية مما يتطلب في إعادة إجراءات المصادقة والتعليق للعموم عليها،
- غياب نصوص ترتيبية تضبط الآجال التي لم يتم ضبطها من طرف مجلة التهيئة الترابية والتعمير على غرار إجراءات المصادقة على قرار التحديد ومعاينة مناطق التوسع العمراني وإجراءات المصادقة في مستوى رئاسة الحكومة.
- ضعف قدرة المصالح الجهوية والمحلية على متابعة تنفيذ مقتضيات أمثلة التهيئة العمرانية واتخاذ الإجراءات القانونية لاحترام التراخيص العمرانية والحد من البناء الفوضوي.

**بالنسبة للبرنامج الفرعي 3: " الإسكان "**

- الهدف الأساسي للبرنامج الفرعي الثالث هو توفير السكن اللائق لكل مواطن تونسي، وتحسين ظروفه السكنية من خلال وضع برامج سكنية تستجيب لحاجيات كل الفئات الاجتماعية وخاصة ذوي الدخل المحدود والمتوسط وتوفير المرافق الأساسية والتجهيزات الجماعية، لكن المؤشرات التي تمّ اختيارها لا تعكس الصورة الحقيقية لما يحدث على أرض الواقع حيث أن مختلف البرامج التي تنجز عن طريق القطاع المنظم لتوفير السكن لا تمثل إلا 20% من المجموع العام للبنى التحتية التي تنجز على المستوى الوطني. كما تنجز عدّة برامج عن طريق مؤسسات ووزارات أخرى تعنى بالعناية بالرصيد السكن القائم وتحسين ظروف العيش بالأحياء السكنية، لكن تظل وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية هي المؤهلة لوضع الاستراتيجيات لتحقيق هاته الأهداف المنشودة.

ولتحقيق الأهداف وتحسين القدرة على الأداء هناك عدة إشكاليات تتمثل بالخصوص في:

- ندرة الأراضي الصالحة للبناء مما إنجر عنه إنتشار البناء الفوضوي وتكاثر الأحياء العشوائية.
- غلاء الأسعار مما إنجر عليه غلاء في كلفة المساكن وعدم التوازن بين العرض والطلب.
- عزوف المقاولات على المشاركة في طلبات العروض .
- عزوف الباعثين العقاريين على إنتاج المساكن الإجتماعية التي تمول عن طريق الفوبرولوس.
- محدودية الإمكانيات البشرية لدى الإدارات الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية مما يجعلها غير قادرة على متابعة تقدم البرنامج مع الأطراف المتداخلة وإيجاد الحلول الملائمة لجميع الصعوبات التي تعرقل سير الإنجاز بالنسق المطلوب.
- كثرة الأطراف المتداخلة في تنفيذ مختلف البرامج ونقص في التنسيق بينها.
- منظومة تشريعية لا تتلاءم مع التطورات الإقتصادية والإجتماعية ووضعية الحالية للرصيد السكني.

**2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات****■ بالنسبة للبرنامج الفرعي 1 : التهيئة الترابية**

- دعوة المصالح المركزية والجهوية لتسهيل الوصول إلى المعطيات اللازمة لدراسات التهيئة الترابية وذلك عبر نشرها عبر المواقع الإلكترونية الرسمية للوزارات .
- مزيد تنظيم القطاع وذلك بإصدار كراس الشروط المتعلقة بممارسة نشاط التهيئة الترابية والعمرانية.
- تحديد آجال الاستشارات وتطبيق مبدأ عدم الإجابة كموافقة ضمنية.
- تعديل كراس في اتجاه تطبيق خطايا التأخير لكل مرحلة على حدة.

بالنسبة للبرنامج الفرعي 2: التعمير

رغم المجهودات المبذولة في هذا المجال برزت عدة اشكاليات سواء على مستوى التخطيط والتنمية بمختلف جهات البلاد والتنسيق بين المتدخلين في السياسات القطاعية وكذلك على مستوى الآليات المعتمدة لإحكام استعمال المجال الترابي والتخطيط العمراني من طرف مختلف المتدخلين بما يساعد على توفير السكن اللائق لكافة شرائح المجتمع وتحسين ظروف عيش المواطنين.

- ضبط الآجال التي لم يتم تحديدها من طرف مجلة التهيئة الترابية والتعمير والمتعلقة بدراسات أمثلة التهيئة العمرانية سواء في إطار نصوص ترتيبية أو في إطار دليل إجراءات كمرجع لكافة المتدخلين،
- تدعيم تكوين وتطوير الكفاءات الفنية محليا وعلى مستوى الإدارات الجهوية للتجهيز لإحكام القيام بمهام برمجة ومتابعة دراسات أمثلة التهيئة العمرانية والسهرة على تطبيقها وعند الاقتضاء دعوة كل بلدية ترغب في مراجعة مثال تهيئتها العمرانية لوضع فريق عمل قار لمتابعة الدراسة ولمساعدة مكتب الدراسات في النفاذ للمعطيات العمرانية على غرار الوحدات المحدثة بإدارة التعمير.

بالنسبة للبرنامج الفرعي 3: الإسكان

- مراجعة النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بتوفير السكن الإجتماعي وتحسين ظروف العيش. (البعث العقاري - البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي- صندوق الهوض بالمسكن لفائدة الأجراء- الصندوق الوطني لتحسين السكن).
- توفير مقاسم إجتماعية صالحة للبناء للحد من ظاهرة البناء الفوضوي.
- توحيد برامج تحسين السكن على مستوى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.
- دعم الإدارات المركزية والجهوية بالعنصر البشري والمادي لتدارك الإخلالات وتحسين القدرة على الأداء.
- وضع برامج وآليات للضغط على الكلفة والحدّ من انتشار التوسع العمراني العشوائي.
- إحداث نصوص قانونية خاصة بالبنائات المتداعية للسقوط في إطار التدخل للعناية بالرصيد السكاني القائم.
- العمل على مراجعة أدوات التعمير لتكون أدوات برمجة واستشراف لا أدوات تسوية وضعيات.

## البرنامج 4

### تطوير وتنمية قطاع البناء

#### 1- التقديم العام للبرنامج

##### 1.1 تقديم البرامج الفرعية

يتكون البرنامج 4 "تطوير وتنمية قطاع البناء" من برنامجين فرعيين وهما:

##### أ- البرنامج الفرعي 1: السياسة الوطنية للبناء

ترتكز الإستراتيجية الوطنية في قطاع البناء على خطة وطنية كفيلة بتنمية وتطوير البناء المستدام في إطار سياسة متكاملة تأخذ بعين الاعتبار العنصر البيئي والتطور التكنولوجي في المجال. وتهدف الإستراتيجية المذكورة إلى انجاز مشاريع بنايات مقتصدة للطاقة وصديقة للبيئة بما يعزز البناء المستدام.

وقد دأبت الإدارة العامة للبنىات المدنية على إيلاء الأهمية القصوى لمختلف المستجدات التقنية والفنية في تصميم وإنجاز مشاريع مقتصدة للطاقة من خلال اعتماد منهجية آليّة، حيث يتم تعميم التدابير المتعلقة بالعزل الحراري للأسطح والجدران واللجوء قدر الإمكان لاستعمال الطاقات المتجددة والمواد المقتصدة للطاقة، وذلك في مختلف مراحل إنجاز المشروع

وتتمحور التوجهات الكبرى في مجال السياسة الوطنية للبناء حول:

- تعزيز التشريعات والقوانين في مجال البناء المستدام
- تطوير وتنمية البناء المستدام
- تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء

##### ب - البرنامج الفرعي 2: مثالية البناء العمومي

تنجز الإدارة العامة للبنىات المدنية عددا هاما من المشاريع الوطنية. وتتابع الإدارة العامة للبنىات المدنية المشاريع في مختلف مراحلها منذ البرمجة الوظيفية والفنية ومختلف مراحل الدراسات ومتابعة الإنجاز إلى حين استلامها.

وبالتوازي مع ذلك، تقوم الإدارة العامة للبنىات المدنية بتقديم المساعدة الفنية بالنسبة للمشاريع التي لا تعتبر بنايات مدنية على معنى الفصل الأول من الأمر عدد 2617 لسنة 2009 المؤرخ في 14 سبتمبر 2009 مقابل الحصول على مصاريف التسيير المتعلقة بالمشروع والواجب وضعها على ذمة صاحب المنشأ المفوض عند الاقتضاء طبقا للفصل التاسع من نفس الأمر.

## 2.1 تقديم أهداف البرنامج

تتمثل أهداف البرنامج 4 "تطوير وتنمية قطاع البناء" وفقا للمحاور الإستراتيجية والأولويات للبرنامج فيما يلي :

- الهدف 1.1.4: تعزيز البناء المستدام
- الهدف 2.1.4: تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية
- الهدف 1.1.4: إدخال الممارسات الجيدة عند انجاز البنايات

## 2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

2.2 أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج

تتمثل أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج فيما يلي :

- ✓ تحسين الخدمات المتعلقة بالترخيص لمكاتب الدراسات والمهندسين المستشارين والمراقبين الفنيين والخبراء في المساحة والمقاولات ومتابعتهم.
- ✓ السهر على حسن التصرف في الصفقات وعقود المصممين.
- ✓ السهر على انجاز أشغال المشاريع المفوضة في الآجال.
- ✓ التحكم في كلفة المشاريع المفوضة.

2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج

تتمثل أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج فيما يلي:

## أ - البرنامج الفرعي عدد 1: البنايات المدنية

## ■ بالنسبة للهدف 1 :

- انجاز بنايات مقتصدة للطاقة وصديقة للبيئة.
- تعزيز قدرات التدخل للإدارة العامة للبنايات المدنية في مجال البناء المستدام بهدف تطوير القدرات الفنية للمتدخلين في تصميم وانجاز البنايات المستدامة

## ■ بالنسبة للهدف 2 :

- تحيين وتطوير استعمال منظومة التصرف في التراخيص ومتابعة المقاولات والمصممين.
- تحيين النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بإسناد التراخيص وكراسات الشروط في قطاع البناء والأشغال العمومية.
- تحيين النصوص القانونية والترتيبية المتعلقة بالبنايات المدنية (الأمر عدد 967 لسنة 2017 المؤرخ في 31 جويلية 2017، المتعلق بتنظيم إنجاز البنايات المدنية) .



## ب - البرنامج الفرعي عدد 2: مثالية البناء العمومي

## ▪ بالنسبة للهدف 3 :

- التحكم في المشاريع المنجزة من قبل صاحب المنشأ المفوض.
- الاستشارة والمساعدة الفنية لانجاز مشاريع البناء غير المدنية في مراحل معينة من الانجاز.

## المشاريع الجديدة:

- مشروع بناء مستشفى قوات الأمن الداخلي بالمرسى (القسط الخامس)
- مشروع بناء المبيت الجامعي ببرج السدرية
- مشروع بناء المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بالمهدية
- مشروع بناء المعهد الأعلى للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالقيروان
- مشروع بناء المستشفى الجهوي بسيطلة صنف (ب)
- مشروع بناء المعهد العالي للمنظومات الصناعية بقابس
- مشروع بناء المركز الوطني للبحوث في علوم المواد بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية
- مشروع بناء المستشفى الجامعي بصفاقس

## المشاريع المتواصلة:

- مشروع بناء مقر الإدارة الجهوية للملكية العقارية بباجة
- مشروع بناء مقر الإدارة الجهوية للملكية العقارية بالقيروان
- مشروع إتمام بناء مدينة الثقافة
- مشروع بناء المعهد العالي للإعلامية بالمهدية
- مشروع بناء مركز الموارد التكنولوجية ببنزرت
- مشروع بناء مركز الموارد التكنولوجية بسوسة
- مشروع بناء مركز الموارد التكنولوجية بالمنستير
- مشروع بناء محضنة المؤسسات بالقطب التكنولوجي ببرج السدرية (الجزء الثاني)
- مشروع توسعة قطب الغزالة لتكنولوجيا الاتصالات بالنحلي
- مشروع بناء المعهد العالي للتجارة ببنزرت
- مشروع بناء المدرسة الوطنية للمهندسين ببنزرت
- مشروع بناء مقر الإدارة العامة للديوانة
- مشروع بناء وحدة سجنية ببلي من ولاية نابل
- مشروع تهذيب كلية الحقوق بتونس
- المطعم الجامعي بسيدي بوزيد
- مشروع بناء الحي التكنولوجي بالعقبة (في إطار المساعدة الفنية)
- مشروعاً بناء الفضاء الجامعي للبحث متعدد الاختصاصات ومركز البحث في علوم وتكنولوجيا النسيج بالمنستير

- مشروع تهيئة القطب التكنولوجي بسيدي ثابت
- مشروعاً بناء المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالمهدية وقرية اللغات بالمهدية
- مشروع تهيئة المعبر الحدودي بالذهيبة من ولاية تطاوين

### 3- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017

1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

جدول عدد 3 :

#### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة ق.م الأصلي (1)2017		الانجازات مقارنة ق.م التكميلي (2)2017		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	البرامج والبرامج الفرعية
نسبة الإنجاز المبلغ (3) - (1) %	المبلغ (3) - (1) %	نسبة الإنجاز المبلغ (3) - (2) %	المبلغ (3) - (2) %					
89 %	-1 235	89 %	-1 235	10 322	11 557	11 557	10 322	نفقات التصرف
93 %	-790	93 %	-790	10 736	11 526	11 526	10 316	التأجير العمومي
94 %	-2	94 %	-2	29	31	31	7	وسائل المصالح
-	0	---	0	0	0	0	0	التدخل العمومي
131 %	2 665	131 %	2 665	11 315	8 650	8 650	11 315	نفقات التنمية
67 %	-2 843	67 %	-2 843	5 807	8 650	8 650	11 315	الاستثمارات المباشرة
67 %	-2 843	67 %	-2 843	5 807	8 650	8 650	11 315	على موارد الميزانية
-	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
-	0	---	0	0	0	0	0	التمويل العمومي
-	0	---	0	0	0	0	0	على موارد الميزانية
-	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
-	0	---	0	0	0	0	0	صناديق الخزينة
107 %	1 431	107 %	1 431	21 638	20 207	20 207	21 638	المجموع العام للوزارة بدون الموارد الذاتية للمؤسسات

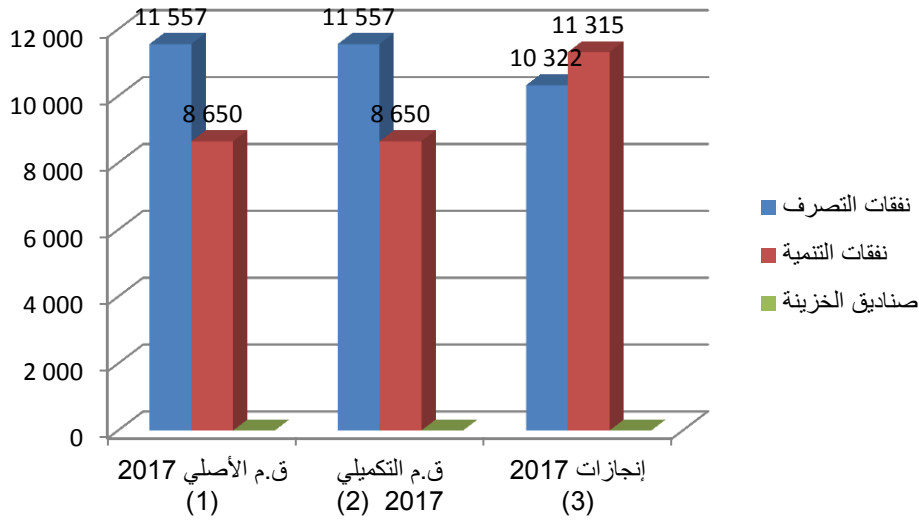
\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

## رسم بياني عدد 3:

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج المنشآت المفوضة لسنة 2017

## التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار



## جدول عدد 4:

## تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات

## التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

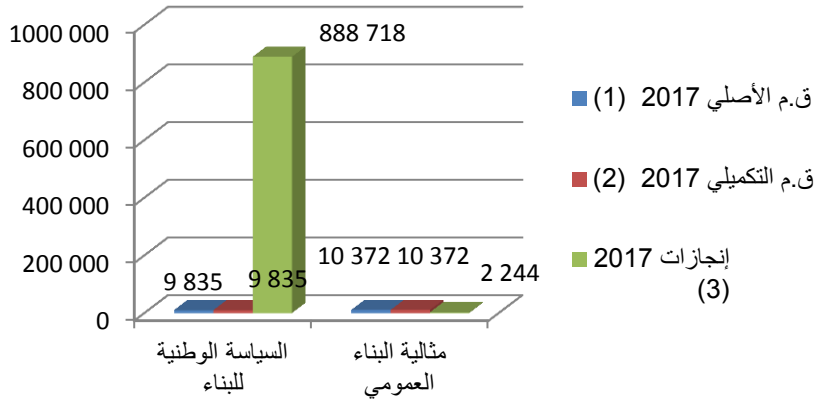
الانجازات مقارنة ق.م التكميلي 2017 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017 (1)		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	بيان البرامج
نسبة الإنجاز % (2) / (3)	المبلغ (3) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (3)	المبلغ (3) - (1)					
% 9036	878 883	% 9036	878 883	888 718	9 835	9 835	7 349	السياسة الوطنية للبناء
% 22	-8 129	% 22	-8 129	2 244	10 372	10 372	14 289	مثالية البناء العمومي
% 107	1 431	% 107	1 431	21 638	20 207	20 207	21 638	المجموع

## رسم بياني عدد 4:

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات الميزانية البرامج الفرعية

لسنة 2017

الوحدة: ألف دينار



- بلغت ميزانية 2017 المخصصة لبرنامج تطوير وتنمية قطاع البناء 20 228 ألف دينار موزعة حوالي بالتساوي بين البرامج الفرعية. وقد تم انجاز حوالي 90 % من الميزانية المخصصة للبرنامج الفرعي " السياسة الوطنية للبناء " بعنوان سنة 2017 في حين لم تمثل نسبة الانجاز سوى 65 % من الميزانية المخصصة للبرنامج الفرعي "مثالية البناء العمومي" بعنوان نفس السنة مقابل 70 % سنة 2016. ويرجع ذلك أساسا إلى عدم التمكن من صرف اعتمادات الدفع المقدرة ب 3500 ألف دينار نظرا للتأخير الحاصل في انجاز الأشغال المتعلقة بالمعبر الحدودي بالذهبية. ويبين الرسم البياني الموالي تقديرات وإنجازات ميزانية 2017 حسب البرامج الفرعية:

## 2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها

## ■ الهدف 1.1.4: تعزيز البناء المستدام

تقديم الهدف : يساهم هذا الهدف في تحسين جودة الخدمات المسداة إلى المتعاملين مع الإدارة من مصممين ومراقبين فنيين ومقاولين.

## جدول عدد 5 :

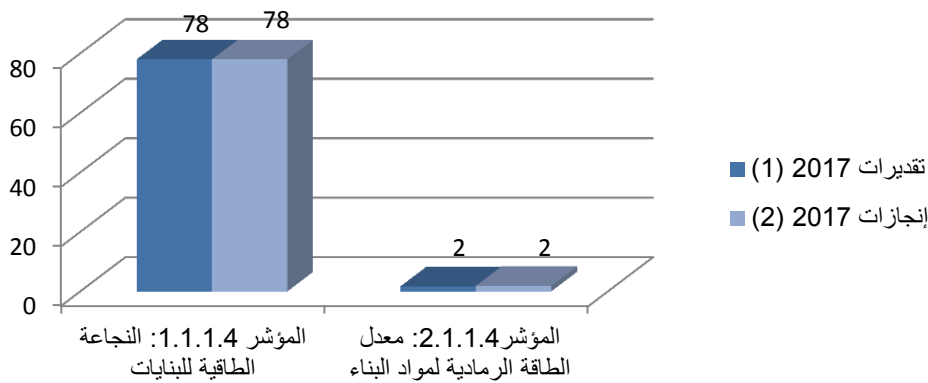
## الهدف 1.1.4: تعزيز البناء المستدام

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1) / (2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1) / (2)	إنجازات 2016 (2)	تقديرات 2016 (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1.1.4: تعزيز البناء المستدام
%100	78	78	%104	85	82	kwh/2م/السنة	المؤشر 1.1.1.4: النجاعة الطاقية للبنىات	
%112	2	2	-	1.9	1.8	Mwh/3م	المؤشر 2.1.1.4: معدل الطاقة الرمادية لمواد البناء	

## رسم بياني عدد 5 :

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

## بالهدف 1.1.4: تعزيز البناء المستدام



■ **الهدف 2.1.4: تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية**

تقديم الهدف : تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية من أجل تحسين المردودية والمنافسة

جدول عدد 6 :

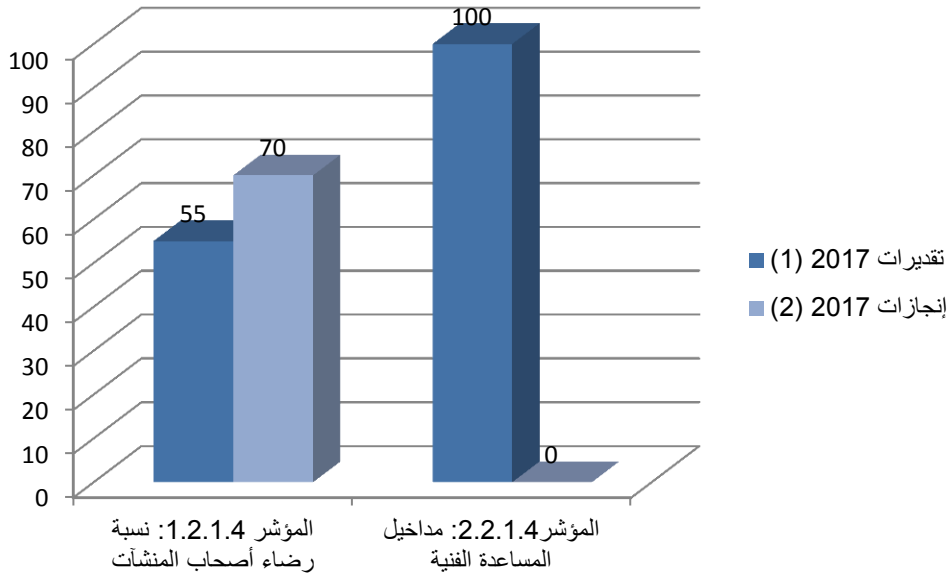
**الهدف 2.1.4: تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية**

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1) / (2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1) / (2)	إنجازات 2016 (2)	تقديرات 2016 (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	البيانات المدنية الهدف 2.1.4 التحكم في جودة الدراسات وأشغال
%127	70	55	-	---	50	نسبة (%)	المؤشر 1.2.1.4: عدد المتدخلين المتحصلين على الشهادة بالمطابقة	
%0	0	100	-	0	---	ألف دينار	المؤشر 2.2.1.4: معدل الكلفة السنوية للمتر مربع مغطى جديد	

رسم بياني عدد 6 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة

بالهدف 2.1.4: تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية



- الهدف 1.2.4: تحسين جودة الدراسات والأشغال لمشاريع الموانئ البحرية  
تقديم الهدف: يساهم هذا الهدف في تحسين جودة الدراسات والأشغال لمشاريع الموانئ البحرية.

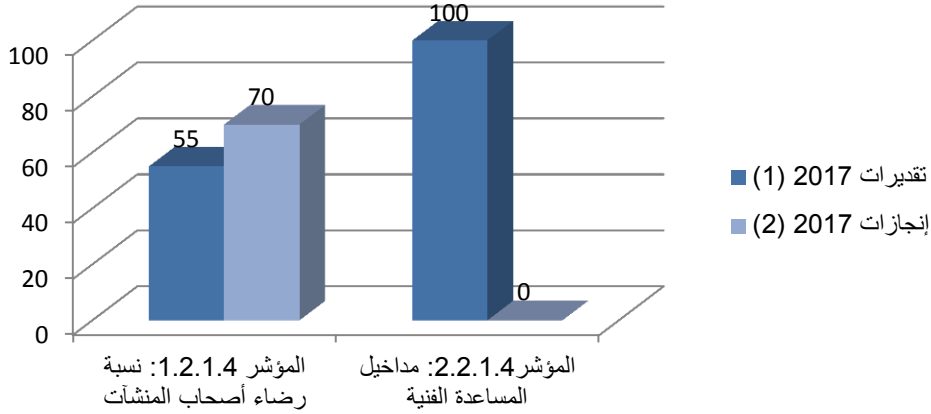
جدول عدد 7 :

الهدف 1.2.4: إدخال الممارسات الجيدة عند انجاز البنايات

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1)/(2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1)/(2)	إنجازات 2016 (2)	تقديرات 2016 (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قياس الأداء	الهدف 1.2.4: تحسين جودة الدراسات والأشغال لمشاريع الموانئ البحرية
%127	70	55	---	---	50	نسبة (%)	المؤشر 1.2.1.4: نسبة رضا أصحاب المنشآت	
%0	0	100	---	0	---	ألف دينار	المؤشر 2.2.1.4: مداخيل المساعدة الفنية	

## رسم بياني عدد 7 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة  
بالهدف 1.2.4: إدخال الممارسات الجيدة عند انجاز البنائات



### - تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017

■ الهدف 1.1.4: تعزيز البناء المستدام.

#### المؤشر 1.1.1.4: النجاعة الطاقية للبنىات

يصنف قطاع البناء كثالث مستهلك للطاقة في تونس. ومن أجل تطوير النجاعة الطاقية والحد من الاستهلاك في هذا المجال تم إرساء استراتيجية وطنية تدعم البناء المستدام لتأخذ بعين الاعتبار واقع قطاع البناء ببلادنا وخاصيتها الاجتماعية والثقافية، الأمر الذي فرض إعادة النظر في منهجية تصور المشاريع واعتماد مقاربة متطورة تدمج كافة المعطيات البيئية للموقع ومتطلبات الجودة. وفي هذا الإطار تم تسجيل نسبة 100 % لمؤشر النجاعة طاقية بالنسبة لسنة 2017 أي بقيمة تقدر بـ 78 كيلواط ساعة /م<sup>2</sup>/السنة مقابل 85 كيلواط ساعة /م<sup>2</sup>/السنة مسجلا بذلك تحسنا ملحوظا) كلما كانت قيمة المؤشر منخفضة يكون المؤشر في تحسن ايجابي).

#### المؤشر 2.1.1.4: معدل الطاقة الرمادية لمواد البناء

تشمل مرحلة البناء استخدام العديد من المواد، مثل الخرسانة والصلب والأجر ومواد العزل، إلخ. ويتطلب إنتاج تلك المواد استخدام كميات كبيرة من الطاقة. ويطلق على هذا النوع من الطاقة "بالطاقة الرمادية" أو "المجسدة" (Energie grise) وهي كمية الطاقة المستهلكة لاستخراج أي مادة وتنقيتها ومعالجتها ونقلها وتصنيعها. ويهدف مؤشر معدل الطاقة الرمادية لمواد البناء ايجاد مجموع الطاقة اللازمة لدورة حياة



كاملة للمنتج، بحيث ان دورة الحياه تشمل تقييم الطاقة التي لزمتم في استخراج المواد الخام ونقلها وتصنيعها وتجميعها.

وقد تم تسجيل نسبة حوالي 90 % للمؤشر المذكور أي بقيمة تقدر بـ 1.9 ميغاواط ساعة /م3 بالنسبة لسنة 2017 مقابل نفس القيمة سنة 2016.

#### ■ الهدف 2.1.4: تأهيل مختلف المتدخلين في قطاع البناء والأشغال العمومية.

##### المؤشر 1.2.1.4: عدد المتدخلين المتحصلين على الشهادة بالمطابقة

- يعتبر الحصول على شهادة المطابقة لنظام الجودة من أهم العوامل لتحسين الأداء وتحقيق ميزة تنافسية في جميع الميادين. وينطبق ذلك في قطاع البناء الذي يشتمل على عدد هام جدا من شركات المقاولات ومكاتب الدراسات العاملة في المجال. ولا يزال الانخراط في منظومة الجودة من قبل المتدخلين في قطاع البناء ضعيف. ولئن سجل مؤشر عدد المتدخلين المتحصلين على الشهادة بالمطابقة نسبة تحقيق عالية (120 %) إلا أن القيمة (18) متحصل على شهادة المطابقة) تبقى ضعيفة مقارنة بالعدد الجملي للمتدخلين (أكثر من 10000 متدخل). ويعود ذلك إلى جملة من الأسباب من أهمها:

- ✓ عدم وجوبية الحصول على الشهادة بالمطابقة لممارسة النشاط بالنسبة للمصممين والمقاولات.
- ✓ عدم اعتماد الحصول على الشهادة بالمطابقة ضمن الشروط الفنية لاختيار المصممين والمراقبين الفنيين والمقاولات في الصفقات العمومية.

##### المؤشر 2.2.1.4: معدل الكلفة السنوية للمتر مربع مغطى جديد

- ✓ تم تسجيل نسبة انجاز المؤشر تقدر بحوالي 90 % بالنسبة لسنة 2017 أي بقيمة 1800 د/م2 مقابل 1500 د/م2 سنة 2016. ويعود ذلك بالأساس إلى جملة من الأسباب من أهمها:
- ✓ غلاء كلفة المتر مربع مغطى جديد لبعض البنايات المدنية التي تحتوي على أقساط فنية خاصة (السوائل) ذات تكلفة عالية على غرار المستشفيات الجامعية والجهوية، حيث يبلغ كلفة المتر مربع مغطى ما يناهز 2500 دينار.
- ✓ تواصل ارتفاع أسعار مواد البناء واليد العاملة.

#### ■ الهدف 1.2.4: إدخال الممارسات الجيدة عند انجاز البنايات.

##### المؤشر 1.1.2.4: نسبة رضا أصحاب المنشآت

- ✓ تعتبر وزارة التجهيز صاحب المنشأ المفوض في ميدان البنايات المدنية بالنسبة للمشاريع الوطنية طبقا لمقتضيات الأمر عدد 2617 لسنة 2009 المؤرخ في 14 سبتمبر 2009 كما تم الغاؤه وتعويضه بالأمر الحكومي عدد 967 لسنة 2017 مؤرخ في 31 جويلية 2017. وبتلك الصفة تكلف خاصة بدراسة وتنفيذ المشاريع وتبرم اتفاقيات الدراسات وصفقات الأشغال وتقوم لهذا الغرض بمتابعتها ومراقبتها والتصرف فيها. إلى غاية استلام البناية من قبل صاحب المنشأ. ويعتبر انجاز المشروع في الآجال و التحكم في الكلفة من بين أهم العناصر المساهمة في تحقيق رضا أصحاب المنشأ. وفي هذا الاطار تم سجل مؤشر رضا أصحاب المنشآت قيمة ايجابية تقدر بـ 70 % . ويعود

عدم التمكن من انجاز بعض المشاريع في الأجل الى عوامل خارجة عن نطاق صاحب المنشأ المفوض (ضعف الامكانيات المادية والبشرية للمقاولة أثناء الانجاز، احتجاجات بالجهات المحاذية لحوزة المشروع، عدم توفر مواد البناء، ...) وكذلك الشأن بالنسبة لتجاوز الكلفة نتيجة التغييرات المطلوبة من قبل صاحب المنشأ على البرنامج الوظيفي للمشروع،...

#### المؤشر 1.1.2.4: مداخل المساعدة الفنية

تم تسجيل نسبة انجاز المؤشر بـ 0 % بالنسبة لسنة 2017 مقابل نفس النسبة خلال سنة 2016. ويعود ذلك بالأساس إلى تقديم مساعدة فنية خلال سنة 2017 دون الحصول على مداخل في المقابل. هذا بالإضافة إلى عدم وجود آلية (صندوق مشاركة، وكالة مقابيض ...) للحصول على مداخل المساعدة الفنية.

#### 4- التوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء

##### 1.4 أهم الإشكاليات والنقائص

##### ✓ البرنامج الفرعي 1.4

- ضعف الاطار التشريعي والترتيبي في مجال النجاعة الطاقية للبنىات.
- محدودية مجال تطبيق التقنين الحراري في المباني.
- ضعف التحسيس والتوعية لأهمية الإمكانيات المتاحة من الاقتصاد في الطاقة واستعمال المواد الايكولوجية.
- عدم الاستغلال الامثل للمواد الايكولوجية المتوفرة في السوق المحلية.

##### ✓ البرنامج الفرعي 2.4

- ضعف الامكانيات المادية والبشرية للمقاولة وللإدارة أثناء انجاز المشروع مما ينعكس سلبا على الأجل وبالتالي على رضا أصحاب المنشآت.
- عدم التثبت من الدراسات المتعلقة بالمشروع مما ينجر عنه زيادة في الكميات وبالتالي ارتفاع الكلفة.
- عدم وجود آلية (صندوق مشاركة، وكالة مقابيض ...) للحصول على مداخل المساعدة الفنية.

##### 2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات

التدابير والأنشطة التي يتعين القيام بها لتدارك الإخلالات في تنفيذ مؤشرات البرامج:

##### ✓ البرنامج الفرعي 1.4

إدماج التشريعات والقوانين المتعلقة بالبناء المستدام من خلال اقتراح نصوص قانونية تطور وتشجع على البناء المستدام من خلال إدماج الجوانب المتعلقة بالبناء المستدام في التشريعات والقوانين مع الأخذ بعين الاعتبار الإنجازات التي تم تحقيقها والتوجهات العالمية.

تنمية وتطوير البناء المستدام من خلال تعزيز الحوار حول البناء المستدام وتحسيس مختلف المتدخلين في المجال حول الأسس التي تمكن من تنمية وتطوير البناء المستدام مع دراسة الوضعية الحالية والمعارف والمهارات والإنجازات المتواجدة على الصعيدين الوطني والعالمي. والعمل على ارساء إستراتيجية تحاور وتحسيس تمكن من تسهيل إنشاء

بنايات مستدامة وكذلك اقتراح تنفيذ وتفعيل إجراءات مثل إنشاء " الجائزة الوطنية للبناء المستدام" و تنظيم تظاهرات موجهة إلى جميع المتدخلين في مجال التصميم والتصوير والبناء مما يمكن من نقل إضافات للمعارف الأساسية.

تعزيز قدرات التدخل للإدارة العامة للبنى التحتية المدنية في مجال البناء المستدام بهدف تطوير القدرات الفنية للمتدخلين في تصميم وانجاز البنايات المستدامة بالإدارة العامة للبنى التحتية المدنية وذلك عن طريق تنمية المهارات من خلال ورشات عمل وتظاهرات إعلامية ودورات تدريبية وكذلك من خلال المساعدة الفنية لإعداد تصميم مستدام لمشروع نموذجي.

#### ✓ البرنامج الفرعي 2.4

الاسراع في اتخاذ الاجراءات الادارية الضرورية قصد تفادي التأخير في انجاز الاشغال طبقا للتشريع الجاري به العمل في المجال.

مزيد التثبت في الدراسات المتعلقة بالمشروع والعمل على التحديد الدقيق للبرنامج الوظيفي للمشروع بما يحول دون ادخال تغييرات عليه أثناء الانجاز.

إحداث آلية (صندوق مشاركة، وكالة مقابيض ...) لتسهيل عملية الحصول على مداخل المساعدة الفنية.

## V . البرنامج 9

### القيادة والمساندة

#### 1- التقديم العام للبرنامج

يعمل برنامج "القيادة والمساندة" على دعم مردودية قطاع التجهيز من خلال توفير الوسائل المادية والبشرية الضرورية وتسخيرها لخدمة المتدخلين في القطاع من أجل تحقيق الأهداف المرسومة والحرص على تركيز إدارة عصرية باستعمال التقنيات الإعلامية ووسائل الإتصال الحديثة.

#### 1.1 تقديم البرامج الفرعية

يتكون البرنامج 9 "القيادة والمساندة" من خمسة برامج فرعية قطاعية وهي :

أ - البرنامج الفرعي 1: القيادة

ب - البرنامج الفرعي 2: المساندة

#### 2.1 تقديم أهداف البرنامج

تتمثل أهداف البرنامج 9 "القيادة والمساندة" وفقا للمحاور الإستراتيجية والأولويات فيما يلي:

- الهدف 1-1-9: الإشراف على مختلف البرامج وتطوير العلاقة بين الإدارة والمتدخلين معها
- الهدف 1-2-9: نجاعة الإدارة من خلال التوظيف الأمثل للكفاءات البشرية والإمكانات المادية وتطوير الإجراءات الإدارية

#### 2- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج

1.2 أهم الإصلاحات والأهداف الإستراتيجية التي تم تحقيقها والتي لها علاقة مباشرة بالبرنامج

- تمثل دور برنامج القيادة والمساندة في دعم مجهود الوزارة خلال سنة 2016 لتطوير قطاع البنية الأساسية عبر توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع ودعم الموارد البشرية بالانتدابات والترقيات والتكوين وتطوير استغلال الإمكانيات المادية وتحسين الخدمات الإدارية وإحكام التصرف في الوسائل المتاحة وحماية حقوق الإدارة والمواطنين المتعاملة معهم من خلال:
- تطوير نسبة تأطير الأعوان وتكوينهم ورسكلتهم في مختلف مجالات التصرف ذات العلاقة ببرامج الوزارة للرفع من مردودية العمل الإداري وجودته وتمكين الإطارات والأعوان من مواكبة المستجدات الإدارية والعمل على تطوير الإدارة
  - مواصلة تركيز الإتصال الإلكتروني (البوابات والأنترانات، الأنترانات ...) وتطوير التصرف الإلكتروني للوثائق،
  - ترشيد وحسن تنفيذ النفقات في مختلف بنود مصاريف التسيير،
  - تحسين التصرف في البنايات والتجهيزات والعمل على صيانتها،

- العمل على تحقيق التوجهات الوطنية في ترشيد استهلاك الطاقة ،
- مباشرة تركيز منظومة الرقابة الداخلية وإدارة الجودة للرفع من نجاعة وفاعلية التصرف الإداري وضمان جودة الخدمات المسداة وفقا للمعايير الدولية،
- تطوير النظام المعلوماتي واستعماله من قبل الأعوان ووضع الخدمات المسداة من قبل الوزارة على الخط.

## 2.2 أهم الإنجازات والأنشطة والمشاريع الكبرى التي تم القيام بها لتحقيق أهداف البرنامج

- يتكون برنامج القيادة والمساندة من برنامجين فرعيين يسهران على دعم ومساندة البرامج العملياتية من خلال التوظيف الأمثل للموارد البشرية والمادية الضرورية لتنفيذ المشاريع المبرمجة وتحقيق الأهداف المرسومة. وفي هذا الإطار تسعى الهياكل الإدارية إلى إرساء إدارة عصرية تركز على التقنيات الحديثة من تجهيزات وشبكات وبرمجيات ووضعها في خدمة مختلف المتدخلين في هذا القطاع.
- حيث تمثلت أولويات برنامج القيادة والمساندة لسنة 2017 في توفير الوسائل البشرية والمادية الضرورية لحسن تنفيذ البرامج من خلال:
  - تسوية وضعية قسط من عملة الحضائر وأعوان الآلية 16،
  - مباشرة إجراءات إستراتيجية إعادة توظيف الأعوان باعتبار وأن الوزارة من بين الوزارات النموذجية في هذا المجال
  - توسيع استعمال التقنيات الإعلامية الحديثة لفائدة إطارات والأعوان بمختلف الإدارات المركزية والجهوية حيث تم:
    - اقتناء تجهيزات لفائدة المصالح المركزية والجهوية.
    - توسيع حسابات للتراسل الإلكتروني الداخلي Lotus .
    - انطلاق دراسة لتأهيل قاعة التحكم في الشبكات بمقر الوزارة DataCenter ،
    - إبرام اتفاقية لتأهيل موقع واب الوزارة وصيانتته،
    - تعميم منظومة التصرف في ملفات برنامج السكن الاجتماعي بالإدارات الجهوية
    - الترفيع في نسبة التأطير بالإدارة من خلال الحرص على إنجاز برنامج الترقيات في الأجال
    - توسيع قاعدة الأعوان المنتفعين ببرامج التكوين حيث تم:
    - تنظيم عدة ورشات تكوين على المستوى الجهوي والمركزي قام بتنشيطها إطارات من الوزارة واستهدفت بالأساس المنتدبين الجدد من تقنيين ومهندسين،
    - التكوين في سياقة المعدات،
    - الشروع في تركيز الرقابة الداخلية،
    - الشروع في تركيز منظومة الجودة،
    - قيادة حوار التصرف في إطار إعداد وتنفيذ الميزانية والبرمجة السنوية للنفقات
    - توفير المعطيات الإحصائية لباقي البرامج،
    - السهر على إعداد النصوص القانونية والتشريعية والترتيبية المتعلقة بعمل الوزارة.

## 3- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017

1.3 تقديم لتنفيذ ميزانية البرنامج

جدول عدد 3 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

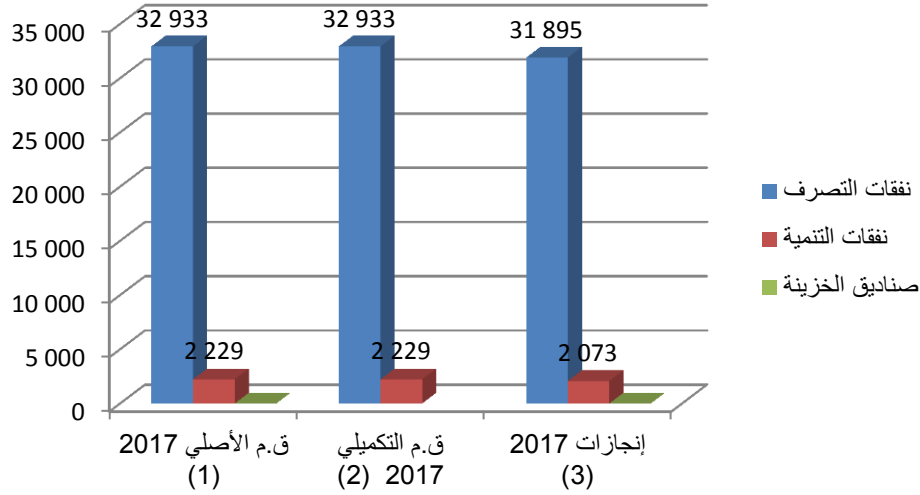
الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017 (1)		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	البرامج والبرامج الفرعية
نسبة الإنجاز % (2) / (3)	المبلغ (3) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (3)	المبلغ (3) - (1)					
<b>97 %</b>	<b>-1 038</b>	<b>97 %</b>	<b>-1 038</b>	<b>31 895</b>	<b>32 933</b>	<b>32 933</b>	<b>26 525</b>	نفقات التصرف
96 %	-906	96 %	-906	21 963	22 869	22 869	18 968	التأجير العمومي
98 %	-131	98 %	-131	6 953	7 084	7 084	5 811	وسائل المصالح
100 %	-1	100 %	-1	2 979	2 980	2 980	1 745	التدخل العمومي
<b>93 %</b>	<b>-156</b>	<b>93 %</b>	<b>-156</b>	<b>2 073</b>	<b>2 229</b>	<b>2 229</b>	<b>12 301</b>	نفقات التنمية
<b>93 %</b>	<b>-156</b>	<b>93 %</b>	<b>-156</b>	<b>2 073</b>	<b>2 229</b>	<b>2 229</b>	<b>12 301</b>	الاستثمارات المباشرة
93 %	-156	93 %	-156	2 073	2 229	2 229	12 301	على موارد الميزانية
-	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
-	0	---	0	0	0	0	0	التمويل العمومي
-	0	---	0	0	0	0	0	على موارد الميزانية
-	0	---	0	0	0	0	0	على القروض الخارجية الموظفة
-	0	---	0	0	0	0	0	صناديق الخزينة
<b>97 %</b>	<b>-1 194</b>	<b>97 %</b>	<b>-1 194</b>	<b>33 968</b>	<b>35 162</b>	<b>35 162</b>	<b>38 826</b>	المجموع العام للوزارة بدون الموارد الذاتية للمؤسسات

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

## رسم بياني عدد 3:

مقارنة بين تقديرات وإنجازات ميزانية برنامج المنشآت المفوضة لسنة 2017  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار



## جدول عدد 4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2017 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

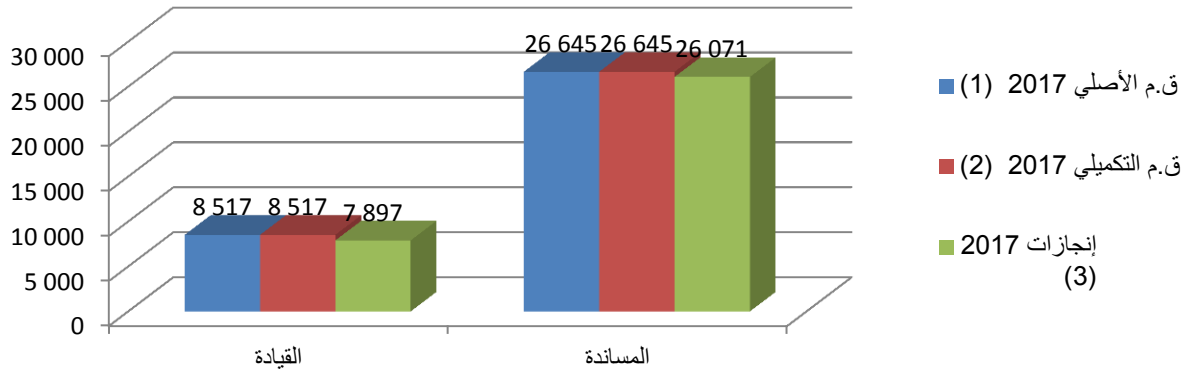
الانجازات مقارنة ق.م التكميلي 2017 (2)		الانجازات مقارنة ق.م الأصلي 2017 (1)		إنجازات 2017 (4)	ق.م التكميلي 2017 (3)	ق.م الأصلي 2017 (2)	إنجازات 2016 (1)	بيان البرامج
نسبة الإنجاز % (2) / (3)	المبلغ (3) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (3)	المبلغ (3) - (1)					
% 93	-620	% 93	-620	7 897	8 517	8 517	2 930	القيادة
% 98	-574	% 98	-574	26 071	26 645	26 645	35 896	المساندة
<b>% 97</b>	<b>-1 194</b>	<b>% 97</b>	<b>-1 194</b>	<b>33 968</b>	<b>35 162</b>	<b>35 162</b>	<b>38 826</b>	<b>المجموع</b>

## رسم بياني عدد 4 :

## مقارنة بين تقديرات وإنجازات البرامج الفرعية

لسنة 2017

الوحدة: ألف دينار



2.3 تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها

## الهدف 1-9: الإشراف على مختلف البرامج وتطوير العلاقة بين الإدارة والمتدخلين معها

- **تقديم الهدف** : يتمثل الهدف في تنفيذ برنامج الانتدابات للوزارة قصد دعم الهياكل المركزية والجهوية بالكفاءات اللازمة وإنجاز الترقيات والدورات التكوينية ابتغاء تطوير الكفاءات ورفع المهارات المهنية للأعوان وتوفير وسائل النقل وصيانتها لمتابعة تنفيذ المشاريع وتحقيق الأهداف التنموية.

## جدول عدد 5 :

## الهدف 1.9: الإشراف على مختلف البرامج وتطوير العلاقة بين الإدارة والمتدخلين معها

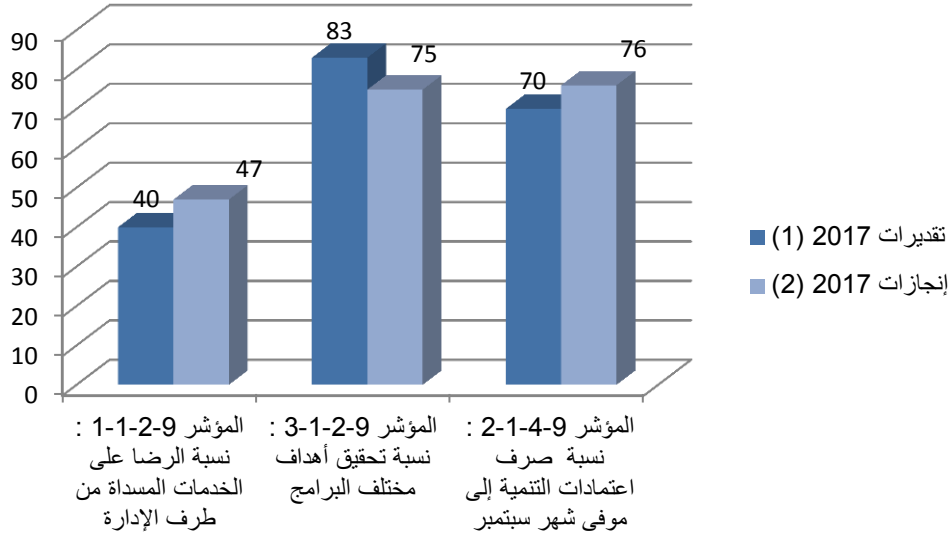
مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	تقديرات 2016	إنجازات 2016	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016	تقديرات 2017	إنجازات 2017	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017	الهدف 1.9: الإشراف على مختلف البرامج وتطوير العلاقة بين الإدارة والمتدخلين معها
		(1)	(2)	(1)/(2)	(1)	(2)	(1)/(2)	
المؤشر 1-1-2-9: نسبة الرضا على الخدمات المسداة من طرف الإدارة	نسبة	-	-	-	40	47	% 118	
المؤشر 3-1-2-9: نسبة تحقيق أهداف مختلف البرامج	سنة	80	71	% 112	83	75	% 111	
المؤشر 2-1-4-9: نسبة صرف اعتمادات التنمية إلى موفى شهر سبتمبر	نسبة	66	67	% 102	70	76	% 109	



رسم بياني عدد 5 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قياس الأداء الخاصة

بالهدف 1.9: الإشراف على مختلف البرامج وتطوير العلاقة بين الإدارة والمتدخلين معها



- الهدف 2-9: نجاعة الإدارة من خلال التوظيف الأمثل للكفاءات البشرية والإمكانات المادية وتطوير الإجراءات الإدارية - **تقديم الهدف** : يتمثل الهدف في العمل على توفير خدمات إدارية متطورة لفائدة البرامج الأخرى والموظفين والمؤسسات المتعاملة مع الإدارة ومتابعة تنفيذ المشاريع وتأمين التعريف ببرامج وإنجازات الوزارة وتوسيع استعمال التقنيات الإعلامية الحديثة وتطويرها لمزيد من الإطارات والأعوان مختلف مصالح الوزارة.

## جدول عدد 6 :

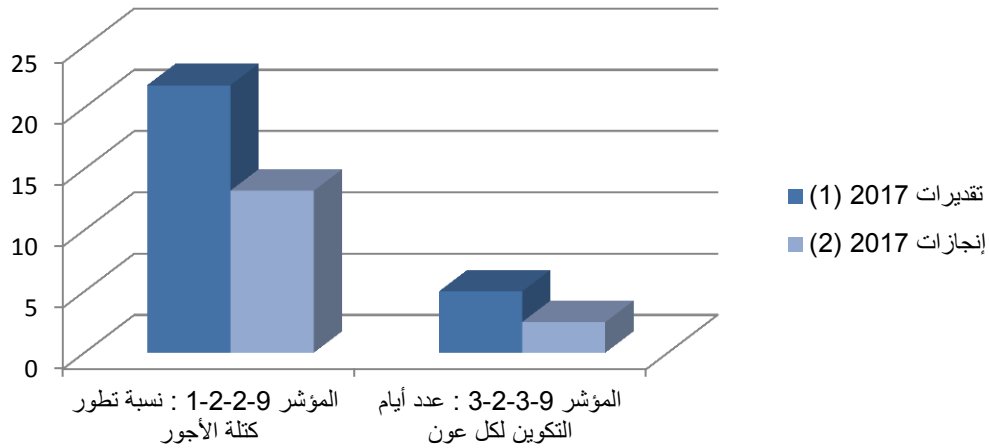
الهدف 2.9 : نجاعة الإدارة من خلال التوظيف الأمثل للكفاءات البشرية والإمكانات المادية وتطوير الإجراءات الإدارية

نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2017 (1) / (2)	إنجازات 2017 (2)	تقديرات 2017 (1)	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات 2016 (1) / (2)	إنجازات 2016 (2)	تقديرات 2016 (1)	وحدة المؤشر	مؤشرات قيس الأداء	هدف 2.9: نجاعة الإدارة من خلال التوظيف الأمثل للكفاءات البشرية والإمكانات المادية وتطوير الإجراءات الإدارية
% 61	13	22	-	6	-	نسبة	المؤشر 1-2-2-9 : نسبة تطور الأجور	
% 50	3	5	% 83	3	3	عدد	المؤشر 2-2-3-9 : عدد أيام التكوين لكل عون	

## رسم بياني عدد 6 :

مقارنة بين تقديرات وإنجازات مؤشرات قيس الأداء الخاصة

الهدف 2.9: نجاعة الإدارة من خلال التوظيف الأمثل للكفاءات البشرية والإمكانات المادية وتطوير الإجراءات الإدارية



## تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2017:

**الهدف 9 - 1:** الإشراف على مختلف البرامج وتطوير العلاقة بين الإدارة والمتدخلين معها

✓ **المؤشر 1.1.2.9:** نسبة الرضا على الخدمات المسداة من طرف الإدارة

حقق مؤشر نسبة الرضا عن الخدمات المسداة من طرف الإدارة في تجربته الأولى سنة 2016 نسبة 47 % وبناء على ذلك سيقع العمل على تحسين نسبة هذا المؤشر في السنوات المقبلة.

✓ **المؤشر 2.1.4.9:** نسبة تحقيق أهداف مختلف البرامج (في طور الإعداد من قبل الإ.ع.ت.ت.ت.ا)

سجل هذا المؤشر نسبة إنجاز تقدر بـ 95% خلافا لما كان متوقعا تحقيقه (نسبة 85 %) ويعود هذا الحرص كافة رؤساء البرامج والمتدخلين لتحقيق الأهداف المرسومة وحل الإشكاليات المطروحة. (لكن تبقى طريقة إحتساب هذا المؤشر تقريبية حيث أنه لم يتم إعتداد نفس الظوارب لمختلف مؤشرات بقية البرامج عند القيام بإحتساب المعدل)

✓ **المؤشر 1.1.2.9:** نسبة صرف اعتمادات التنمية إلى موفى شهر سبتمبر

حققت نسبة استهلاك الاعتمادات في موفى شهر سبتمبر من سنة 2017 نسبة 65% وهي أقل من التقديرات المبرمجة للسنة والمقدرة بنسبة 74% ويرجع ذلك أساسا إلى العديد من المشاريع المعطلة نذكر منها خاصة تلك المرتبطة بالوضعيات العقارية

**الهدف 9 - 2:** نجاعة الإدارة من خلال التوظيف الأمثل للكفاءات البشرية والإمكانات المادية وتطوير الإجراءات الإدارية

✓ **المؤشر 1.1.2.9:** نسبة تطور كتلة الأجور:

بلغت نسبة تطور كتلة الأجور 1.95 % سنة 2017 مسجلة بذلك نسبة إنجازات تقدر بـ 100% وهي نسبة تعتبر إيجابية بما أنها تتماشى مع الهدف من المؤشر والمتمثل في التحكم في كتلة الأجور وبما أن التقديرات كانت في حدود 5.73 % فإن تحقيق نسبة 1.95 % يعتبر إيجابيا

✓ **المؤشر 1.2.2.9:** عدد أيام التكوين لكل عون:

حافظ مؤشر التكوين سنة 2017 على نفس النسبة المحققة سنة 2016 ويعود ذلك إلى زيادة عدد دورات التكوين لتشريك أكثر عدد ممكن من الأعوان وذلك إستجابة للطلبات المتزايدة والتي من المستحيل تلبيتها بالإعتمادات المتوفرة بالإضافة إلى إرتفاع أسعار مكونات التكوين عموما وبالتالي تم اللجوء إلى تقليص كلفة دورات التكوين بتخفيض عدد أيام التكوين لكل دورة والضغط على كلفة المستلزمات اللوجستية.

## 4- التوجّهات المستقبلية لتحسين الأداء:

## 1.4 أهم الإشكاليات والنقائص

- عدم التوازن بين الأصناف المشاركة في جميع مراحل التكوين،
- إعطاء أهمية للإستبيان من طرف المتعاملين مع الإدارة،
- يمكن للعون الواحد المشاركة في دورة تكوينية تدوم عدّة أشهر (مراحل التكوين المستمر) أو عدة دورات تكوينية قصيرة المدى وبالتالي يتم سحب هذه المدة على بقية الأعوان عند إحتساب المؤشر،
- يمكن لنفس العون المشاركة في أكثر من تكوين،
- عدم توفر قاعدة معطيات شاملة ودقيقة،
- عدم توفر قانون إطار،
- تتسم المعطيات المدرجة بمنظومة " إنصاف " أحيانا بعدم الوضوح.

## 2.4 الاقتراحات لتدارك الإشكاليات

- مزيد تحسيس مسؤولي البرامج والبرامج الفرعية والخلايا بالإدارات الجهوية بجدوى إتقان منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف من خلال دورات تدريبية وتكوينية في هذا المجال،
- اعتماد نظام إعلامية لجمع وتحليل المعطيات الخاصة بمؤشرات قياس الأداء لتسجيل عملية تحليل وتقسيم النتائج،
- وضع قاعدة بيانات خاصة لمتابعة التصرف في الأعوان المباشرين والانتدابات والترقيات والتكوين سعيا لتأمين تطوير نسبة التأطير وإعداد برنامج الانتدابات بالعدد اللازم والاختصاصات المطلوبة وتعويض الأعوان المحالين على التقاعد،
- إيجاد حلول جذرية وعملية للمشاكل العقارية والحرص على الإسراع في تنقيح قانون الانتزاع وبالتالي الإسراع في نسق إنجاز المشاريع،
- فتح المجال لحوار التصرف،
- تركيز منظومة الرقابة الداخلية